



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3621

التاريخ : الأحد 2015/6/28

الفبر الرئيسي



بينيت: السلطة الفلسطينية ومصر
تشجعان استمرار الحرب على قطاع
غزة

... ص 3

أبرز العناوين



أبو مرزوق يُبلغ الأحمد هاتفياً موقفاً حماس من تشكيل الحكومة.. وأبو زهري يحذر
واصل أبو يوسف: الفصائل تنتظر رد حركة حماس حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية
بارليف: حالة الردع الإسرائيلية دفنت في رمال غزة عاجزون عن الرد على حماس
سماسرة عقارات إسرائيليون يزيفون صفقات لبيع أراض فلسطينية بمستوطنة بالقدس
دحلان: شرعية عباس انتهت والسلطة والبرلمان انتهيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. واصل أبو يوسف: الفصائل تنتظر رد حركة حماس حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية
5	3. أحمد بحر: الإفراج عن النائب "يوسف" انتصار للشرعية الفلسطينية
6	4. نقابة الموظفين: أي حكومة لا تعترف بحقوق موظفي غزة مصيرها الفشل
7	5. دحلان: شرعية عباس انتهت والسلطة والبرلمان انتهيا
8	6. مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات: تم تجفيف الكثير من منابع تجار المخدرات في غزة
<u>المقاومة:</u>	
9	7. أبو مرزوق يُبلغ الأحمدي هاتفياً موقفاً حماساً من تشكيل الحكومة.. وأبو زهري يحذر
9	8. هنية: تقرير الأمم المتحدة أهم من "غولدستون"
10	9. حماس: أي حكومة مطالبة بوضع حل فوري لمشكلة الموظفين
11	10. أبو ليلي: الحكومة الجديدة معنية بتوحيد المؤسسات بين غزة والضفة، وتعجيل عملية إعادة الإعمار
12	11. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: الشاباك يريد الأسير خضر عدنان ميئاً
13	12. أسرى الجهاد: خطة نضالية لإسناد خضر عدنان في إضرابه
14	13. "الديموقراطية" و"الشعبية" لن تشارك في الحكومة المقبلة
15	14. "الشعبية" تدعو إلى تحصين المجتمعات العربية بالعلمانية
15	15. غزة: حركة حماس تتحدى "إسرائيل" بـ "شارع جكر" الحدودي
17	16. تحليل: "جيش القسام" قوة رادعة تتحرك ضمن مفاهيم عسكرية حديثة
19	17. كشف تفاصيل جديدة ومثيرة عن معركة الشجاعية: "ما رأيناه لا يحتمله أي بشر"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
21	18. بارليف: حالة الردع الإسرائيلية دفنت في رمال غزة عاجزون عن الرد على حماس
22	19. "الكابينيت": ثروة الغاز مرتبطة بالأمن القومي وهي لا تخضع للقوانين التي تمنع الاحتكار
22	20. سياسيون إسرائيليون يطالبون باعتقال المشاركين بأسطول الحرية
22	21. مواطنة إسرائيلية: لم أستطع التزام الصمت إزاء الانتهاكات التي يتسبب بها الحصار على غزة
23	22. تقرير: الخلافات داخل المعارضة البرلمانية بوليصة تأمين لديمومة حكومة نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
25	23. رائد صلاح: الرئيس مرسي انتصر لشرعية الشعوب
25	24. الجيش الإسرائيلي يمنع المطران عطا الله حنا من المشاركة بمسيرة ضد مصادرة كنيسة "بيت البركة"
26	25. الاحتلال يقمع مسيرة تطالب بحماية "بيت البركة" من التهويد
26	26. سماسرة عقارات إسرائيليون يزيفون صفقات لبيع أراض فلسطينية بمستوطنة بالقدس
27	27. فلسطينيون يرمون الله يقرعون "الطناجر" احتجاجاً على غلاء الأسعار
28	28. شبان فلسطينيون يتحدون الاحتلال ويدخلون القدس "عنوة"

28	29. غزة: فتح باب التسجيل للسفر عبر معبر رفح لفئات محددة
	<u>الأردن:</u>
28	30. الأجهزة الأمنية الأردنية تمنع فعالية تضامنية مع "معتقلي دعم المقاومة"
29	31. "الغيا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع" تحذر من التلاعب بملصقات منتجات المستوطنات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	32. محمد صبيح: اتفاق فلسطين والفاتيكان يحبط محاولات إسرائيل تهويد القدس
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	33. الوضع الفلسطيني والارتباك العام... منير شفيق
32	34. خطوات فلسطينية لتعميق المأزق... علي جرادات
35	35. "داعش" بعد "إسرائيل": تفرغ القدس من مسيحييها؟!... عريب الرنتاوي
37	36. المبادرة الفرنسية نكبة فلسطينية... د.فايز أبو شمالة
38	37. حول بيان سفارة العدو... ياسر الزعاترة
39	<u>كاريكاتير:</u>

١. بينيت: السلطة الفلسطينية ومصر تشجعان استمرار الحرب على قطاع غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: في تصريح مفاجئ والأول من نوعه، دعا زعيم حزب البيت اليهودي، وزير التعليم الإسرائيلي "فتنالي بينيت" إلى تغيير السياسة التي تنتهجها "إسرائيل" تجاه قطاع غزة قائلاً: "إن السلطة الفلسطينية ومصر تشجعان استمرار الحرب على القطاع لأنها لا تهتمهم". على حد قوله.

وقال "بينيت" في لقاء على القناة العبرية الثانية الليلية، إنه قد حان الوقت لتغيير "إسرائيل" من طريقة تعاطيها مع الوضع في القطاع، داعياً إلى السعي لمبادرة دولية تشمل اعمار القطاع مقابل وقف تعاضم قوة الفصائل المسلحة.

وأضاف أن السلطة الفلسطينية ومصر لا تهتم بالقطاع وترغب أن يسوده الحرب طوال الوقت لأنها غير مهتمة به كما أنها غير مهتمة بالجنود الإسرائيليين الذي يسقطون هناك. على حد تعبيره. وأشار إلى أن خيار اجتياح القطاع وإسقاط حكم حماس غير مطروح حالياً وأنه يعارض هكذا فكرة ولكنه يبقيها كخيار على الطاولة.

وواصل حديثه قائلاً: "الجميع مرتاح لصراعنا الدائم مع حماس ولكن الحقيقة الثابتة أن حماس لا زالت هناك وهذا هو الوضع ولا يمكن تجاهل ذلك".
وعقبت المذيعة على تصريحات بينيت قائلة بأنه التف على اليسار الإسرائيلي وبدأ يسارياً في طرحه هذا، ولكنه أجاب أن التفكير السليم يلزم إيجاد حل لمشكلة القطاع عبر الإعمار المدني هناك مقابل وقف التسليح.
ولم يعارض بينيت فكرة بناء ميناء بحري في القطاع في إطار حل طويل الأمد مع حماس قائلاً: "إن هكذا أمور فنية سيتم دراستها في الكابنيت إذا طرح الأمر على الطاولة عبر نظام مراقبة ومتابعة دولي وإنه لا يستبعد هكذا فكرة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/6/28

٢. واصل أبو يوسف: الفصائل تنتظر رد حركة حماس حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية

ذكرت الغد، عمان، 2015/6/28، عن نادية سعد الدين من عمان، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف قال إن "الفصائل بانتظار رسالة مكتوبة من حركة حماس" حول موقفها من حكومة الوحدة الوطنية".
وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "حماس" ستبعث رسالة مكتوبة إلى الفصائل توضح فيها بشكل تفصيلي كل ما يخص موقفها بشأن الحكومة الجديدة، حيث ستجتمع الفصائل حينها لبحث الموضوع والتشاور بخصوصه".
وأضاف الأيام، رام الله، 2015/6/28، عن عبد الرؤوف أرناؤوط وحسن جبر، أن واصل أبو قال لـ«الأيام» إن لجنة مكلفة متابعة تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية بانتظار رد مكتوب من حركة «حماس». وقال «بعد أن أعلنت «حماس» مشاركتها في حكومة وحدة وطنية فقد طلبنا منهم رسالة مكتوبة بالتفاصيل المتعلقة بمشاركة «حماس» في الحكومة ونحن بانتظار هذه الرسالة».
وأشار أبو يوسف إلى أن الحديث يدور الآن عن المبادئ العامة للحكومة ولم يتم التطرق إلى أسماء لا رئيس الحكومة ولا وزراء الحكومة.
وقال «لم يتم الحديث بأي أسماء حتى الآن وإنما الحديث هو عن المبادئ الأساسية من حيث شكل الحكومة وتفاصيلها وتشكيلتها ومن ثم يتم الحديث عن أسماء». ورأى أبو يوسف أن برنامج الحكومة «هو برنامج منظمة التحرير الفلسطينية». ولفت إلى أن من المفترض أن تتضح خلال أيام معالم تشكيل الحكومة.

من جانب آخر، أعربت مصادر سياسية متعددة عن أملها في أن لا تشكل اشتراطات «حماس» حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية معيقاً أمام الرئيس محمود عباس يصعب من إتمام تشكيل الحكومة.

وأكدت هذه المصادر في حديث لـ «الأيام» عن تخوفها من أن يدير الرئيس عباس ظهره لحركة حماس ويشكل حكومة بدونها، الأمر الذي قد يدفع الساحة الفلسطينية إلى الدخول في قضايا الشرعية أو ربما دفع «حماس» إلى البحث مجدداً عن إمكانية تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة.

٣. أحمد بحر: الإفراج عن النائب "يوسف" انتصار للشرعية الفلسطينية

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، أن إطلاق الاحتلال سراح النائب حسن يوسف بعد قضائه عاماً كاملاً رهن الاعتقال الإداري، هو بمثابة انتصار للشرعية الفلسطينية على الظلم الصهيوني.

وقال بحر مخاطباً النائب المفرج عنه، خلال اتصال هاتفي أجراه معه، اليوم السبت (27-6)، "إن خروجك انتصار على ظلم الاحتلال الذي أراد أن يغيب نواب الشرعية الفلسطينية عن القيام بدورهم وخدمة شعبهم وقضيتهم".

وأشار إلى أن سياسة الاحتلال إزاء اختطاف النواب قد آلت تماماً إلى الفشل، وأن "نواب الشرعية الفلسطينية يعودون تبعاً إلى أحضان شعبهم لممارسة واجباتهم الوطنية والانخراط في كل ما يخدم مصلحة شعبهم وقضيتهم"، حسب تعبيره.

ولفت بحر، إلى أن محاولات سلطات الاحتلال التقريب بين النواب المختطفين عبر الإفراج عن البعض، وتمديد اختطاف البعض الآخر يشكل آخر سهم في كنانة الاحتلال، قائلاً: "هذا السهم خائب وطائش لا محالة، والاحتلال سيرضخ عما قريب رضوخاً تاماً للإرادة الراسخة والعزم الكبير الذي أبداه النواب، ولن يجد بدءاً من التخلي عن هذه السياسة الفاشلة"، وفق وصفه.

وطالب بالإفراج الفوري عن بقية نواب الشعب الفلسطيني المختطفين لدى الاحتلال، مستكراً صمت المجتمع الدولي إزاء هذه القضية.

ودعا المؤسسات الحقوقية الدولية والاتحادات البرلمانية، إلى القيام بدورها في تفعيل قضية النواب المعتقلين وفضح جرائم الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/27

٤. نقابة الموظفين: أي حكومة لا تعترف بحقوق موظفي غزة مصيرها الفشل

غزة: قالت نقابة الموظفين في قطاع غزة، إن أي حكومة فلسطينية يجري تشكيلها لا تعترف بحقوق موظفي غزة، "مصيرها الفشل".

وقال رئيس النقابة، محمد صيام، في بيان نشره مساء أمس، إن أي حكومة قادمة لا تعترف بحقوق موظفي حكومة غزة (المدنيين والعسكريين)، سيكون مصيرها الفشل كسابقتها، وفق قوله. وأضاف صيام "إن أي حكومة لا تعترف بحقوق الموظفين ستعيد الفلسطينيين إلى نقطة الصفر، ومربع التنكر للحقوق، ما سيتم مواجهته بحراك نقابي واسع"، كما طالب بضرورة حل مشكلة موظفي حكومة غزة السابقة ودمجهم، وصرف رواتبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/28

٥. دحلان: شرعية عباس انتهت والسلطة والبرلمان انتھيا

عمان - عربي21: شن القيادي الفلسطيني محمد دحلان هجوما شرسا على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حيث اعتبره رئيسا غير شرعي و"منتهي الصلاحية"، وفق تعبيره. وقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خلال تصريحات لإحدى وسائل الإعلام الأردنية المحلية: "لا أحد من الشعب الفلسطيني يحترم عباس"، مؤكدا على "عدم نيته الترشح لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية".

واتهم أبو مازن بأنه "أخفى 600 مليون دولار من أصل مليار و400 مليون دولار بعد رحيل ياسر عرفات، الأمر الذي أنكره، مبينا أنه تسلم 800 مليون دولار فقط".

ووجه دحلان الاتهامات لأبناء محمود عباس، زاعما أن أرصدهما تفوق الـ 300 مليون، ويتحدثان بمئات

الملايين، والشعب فقير ومعدم.

وعن مصير القضية الفلسطينية في ظل الربيع العربي والسلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة محمود عباس قال: "من لا يرى التراجع الذي حصل على القضية فهو غبي، والأسباب كثيرة، بينها أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو لا يريد السلام، وغير مؤمن به، ولا يؤمن بحل الدولتين، ويعزز الاستيطان".

وحول الانقسام الفلسطيني بين عباس وحماس، اعتبر دحلان "أن كليهما جعل إسرائيل تستفيد من ذلك، ولم يحققا على الأرض شيئاً يخدم القضية، وقدما موقفهما لإسرائيل بالمجان، مقابل مطالبات متواضعة لا تتعدى العلاج والتعليم والتنقل، وما إلى ذلك من تصريف أعمال يومية محدودة".

وطالب "بإعادة النظر ببرنامج السلطة السياسي، فأوسلو انتهت منذ أن استشهد الراحل ياسر عرفات وتولت السلطة بعده إلى سلطة نظرية لا فعلية، وتم بعده الاعتداء على كل الأسس والمرتكزات الأمنية والسياسية والاقتصادية الفلسطينية".

ورأى دحلان أن "نظامنا السياسي بلا رؤية، وما تقوم به قيادة السلطة لا يتعدى عمل وزارة التنمية الاجتماعية، ووضعها هش ومنقسمة على نفسها، ولا همّ لعباس إلا الإطاحة والإساءة لدحلان". وقال في حوار: "الكرة الآن في ملعب أبي مازن وليس حماس، لكنه مرتاح للوضع القائم، أي رئيس هذا يقيم في عمان أكثر من رام الله، همّه أولاده لا الوطن، إنه لا يريد ولا يعرف أصلاً إعلان حكومة وحدة وطنية يعترف بها العالم ويتعامل معها".

وتساءل دحلان: "لماذا يصغّر عباس مطالبه.. نحن نحتاج إلى دماغ يعيد الاعتبار والاحترام للسلطة، فمن يحترم السلطة وعباس من العرب وغير العرب، زمن الفهلوة ولّى، وأخطاء عباس كثيرة، وآخرها موضوع ذهابه إلى التصويت الأممي رغم كل نصائح العرب والمحبين، إن فهلوته قادتته إلى الأخطاء التي هو فيها، لقد كنا أيام أبي عمار نعرف ماذا نريد، ولدينا جدول أعمال في حلنا وترحالنا، أما اليوم فبلا حول ولا دبلوماسية ولا عمل سياسي".

وحول الحملة ضده، لفت إلى أن "الحملة ضدي مكشوفة وعمرها ثماني سنوات وتتحصر بين عباس والإخوان المسلمين، فعباس غاضب مني لصالح أبنائه الذين وظّفهم عند سلام بخمسة آلاف دولار بطلب من أبي مازن، ليخرجوا بمئات الملايين على ظهر الشعب الفلسطيني وسلطته، إضافة لخلافنا حول تقرير جولدستون ورأبي الواضح في قضايا حماس والإخوان وإدارة السلطة واستفراجه بالحكم".

ورأى دحلان أن "شرعية عباس انتهت، والسلطة والبرلمان انتهى، ولا بد من العودة إلى الصناديق وإجراء انتخابات تعيد لشعبنا حقوقه، عباس لا يريد كل ذلك وهو ممتن لهذا الواقع كإسرائيل، يريد أن يحكم الشعب بين عمان ورام الله، إنه لا يموّن على شيء، وسياسته الإقصائية مكشوفة".

ونفى سعيه لأي منصب أو أن يعمل من أجل أن يكون رئيساً، قائلاً: "إنني لا أبحث عن منصب منذ استشهاد عرفات، ونحن في فراغ، ولم يستطع أحد ملء فراغ أبي عمار".

وقال دحلان: "أبو مازن لا يجد نفسه رئيساً، وأنا أجلس معه على الطاولة، وهذه عقده وحربه ضدي، هو يعرف أنني ساهمت بجلبه وإقناع أبي عمار به، وفرضناه فرضاً، وللعلم فالشهيد عرفات

وافق أن يكون أبو مازن الرجل الثاني بعده، وهو مطلب عباس، أما أبو مازن فيرفض ذلك إطلاقاً، ويعمل بكل ما يملك كي لا يحدث".

ولفت إلى أن "أبا مازن رجل مهووس بمن سيأتي بعده، لينبش ملفاته، لقد تقدمت إلى مؤسسات التشريع والحكم والقضاء الفلسطيني وبالوثائق عن صندوق الاستثمار ولم يحرك أحد ساكناً". وأقر دحلان بأنه يشتري السلاح لدول معينة، مؤكداً: "تربطني علاقات حميمة وصدقات مع شخصيات في أنحاء العالم، ويطلب مني دور أقدمه بكل إخلاص وإخوة، كنت مهندسا للعلاقات المصرية الإثيوبية، ولي علاقات صداقة مع صربيا، وأستثمرها إيجابيا لدول محترمة وفق معايير شرعية".

وفي الحديث عن الرئيس التركي، رأى دحلان أن "أردوغان بياع كلام ويفكر نفسه عمر بن الخطاب، بينما غيره من العرب كالسياسي والإمارات قدموا على الأرض ما لم يقدمه أحد، وإن علاقة تركيا بتل أبيب قوية وممتازة، والشعارات تظهر للجمهور".

وحول قرار المحكمة الفلسطينية ضده، أنهى دحلان حواراً قائلاً: "لقد حاول عباس أن يصدر قراراً من محاكم فلسطين للحجز على أموال المنقولة وغير المنقولة، فلم يفلح، ولم يطبق القرار إلا في الأردن".

موقع "عربي 21"، 2015/6/28

٦. مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات: تم تجفيف الكثير من منابع تجار المخدرات في غزة

غزة (فلسطين): أكد مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في الشرطة الفلسطينية بغزة العقيد سامح السلطان أن إدارته نجحت في تجفيف الكثير من منابع تجار المخدرات والمُتعاطين في القطاع من خلال خطة متكاملة.

وأوضح السلطان في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس" السبت (27/6) أن الخطة التي أعدتها مكافحة المخدرات تضمنت مراقبة الحدود والمعابر ومنع إدخال وتهريب المخدرات إلى داخل القطاع، وملاحقة التجار ومصادرة هذه المواد، وتقديم كل من يثبت بحقه تداول أو تعاطي هذه السموم للعدالة.

قدس برس، 2015/6/27

٧. أبو مرزوق يُبلغ الأحمد هاتفياً موقف حماس من تشكيل الحكومة.. وأبو زهري يحذر

غزة: أبلغ موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بموقف حركته من تشكيل حكومة التوافق الوطني، مشدداً على رفض أي خطوة انفرادية. وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس" في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "كان هناك اتصال من عزام الأحمد مع أبو مرزوق، الذي نقل له موقف الحركة الرسمي من تشكيل الحكومة".

وأشار أبو زهري إلى أن الموقف الذي تم نشره في البيان التوضيحي اليوم، يؤكد أن مرجعية تشكيل الحكومة هو الإطار القيادي للمنظمة وليس اللجنة التنفيذية للمنظمة، وهو ما يستوجب دعوة الإطار القيادي المؤقت لمتابعة كافة ملفات المصالحة.

وأضاف أن النقطة الثانية هي ألا يكون للحكومة برنامجاً سياسياً كما نص على ذلك اتفاق القاهرة، وأن تعرض على المجلس التشريعي لنيل الثقة، مع ضرورة حل الأزمات التي سببتها الحكومة الحالية وفي مقدمتها أزمة الموظفين.

وبشأن ما تسرب في وسائل الإعلام، عن وجود توجه بإجراء تعديل وزراء على الحكومة الحالية، أكد الناطق باسم "حماس" أن أي خطوة انفرادية سواء بإدخال تعديلات أو تشكيل جديد هو "أمر مرفوض وسيكون له تداعيات"، دون أن يحدد طبيعة هذه التداعيات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/27

٨. هنية: تقرير الأمم المتحدة أهم من "غولدستون"

غزة: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في الذكرى الهجرية الأولى لمعركة العصف المأكول أن: "إسرائيل وحلفائها أرادوا من الحرب على غزة بداية الإجهاد على حماس ومشروع المقاومة، ولكن الله أرادها بداية لنهاية هذا الاحتلال المجرم ونصر لغزة وشعبها الصامد".

اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن تقرير الأمم المتحدة بشأن العدوان على غزة، أهم من تقرير غولدستون لأنه اعتبر سلاح وسلوك المقاومة أثناء المعركة شرعياً في مواجهة الآلة الحربية للاحتلال "الإسرائيلي".

وقال خلال خطبة الجمعة بمسجد المحطة في حي التفاح شرق مدينة غزة أمس الجمعة، إن المعركة الأخيرة كشفت زيف الاحتلال، وجاء تقرير الأمم المتحدة قبل أيام يؤكد ذلك.

وتحدث هنية عن الذكرى الهجرية الأولى لمعركة "العصف المأكول" منوهاً إلى أن "إسرائيل وحلفائها أرادوا من الحرب على غزة بداية الإجهاز على حماس ومشروع المقاومة، ولكن الله أرادها بداية لنهاية هذا الاحتلال المجرم ونصر لغزة وشعبها الصامد".

وذكر أن كمية المتفجرات التي ألقتها سلاح الجو "الإسرائيلي" على غزة في الحرب الأخيرة يعادل أربعة قنابل ذرية، وبالرغم من ذلك لم تنكسر غزة ولم تستسلم مقاومتها الباسلة، في ظل تواطؤ دولي وإقليمي على غزة ومقاومتها الشجاعة.

واستطرد قائلاً أن نتائج الحرب الأخيرة ما زالت وبالأخص قادة الاحتلال ومواطنيه في الداخل والخارج، مشيراً للربح الذي يلازم المستوطنين في غلاف غزة، وحركة المقاطعة الدولية لإسرائيل، وتحرك أسطول الحرية 3، وخوف الاحتلال من انفجار غزة مجدداً، والجولات المكوكية الأوربية على غزة ولقاء قيادات حماس.

وقارن هنية بين الأوضاع السائد قبل الحرب وبعدها، لافتاً أن أوضاع غزة قبل الحرب كانت صعبة جداً وكان العالم منشغل بصراعاته الداخلية والإقليمية، وكان هناك ضغطاً سياسياً كبيراً على حماس وحكومتها من أجل تركيعها وإنهاء مشروعها المقاوم.

مؤكداً أن بعض الدول قامت بإعطاء الضوء الأخضر لاجتثاث المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حماس، ولكن قدر الله كان غالب فشكلت الحرب بداية التغيير في السياسة وموازن القوة العسكرية. وطمئن أبناء الشعب الفلسطيني أن حماس وكتائبها أقوى بأضعاف مضاعفة مما كانت عليه في حرب العصف المأكول، لافتاً إذا كان رمضان العام الماضي مرحلة الزرع والسمود، فإن رمضان العام الحالي هو مرحلة الحصاد والنصر بمشيئة الله تبارك وتعالى.

وأشاد بصمود أهالي وجنود القسام في حي التفاح وشرق غزة وبطولاتهم النوعية التي مرغت أنف المحتل في التراب وجعلته يللم أشلاء جنوده وآلياته العسكرية ويفر منهزماً من أرض المعركة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/6/27

٩. حماس: أي حكومة مطالبة بوضع حل فوري لمشكلة الموظفين

غزة: أكدت حركة حماس أن اللجنة التنفيذية للمنظمة ليست الجهة المعنية بتشكيل الحكومة، مطالبة دعوة الإطار القيادي المؤقت لمتابعة كافة ملفات المصالحة. وشددت الحركة في بيان صحفي وصل "الرأي" نسخة عنه، اليوم السبت، على ضرورة أن تضع أي حكومة جديدة حلاً فورياً لمشكلة الموظفين دون أي شروط مسبقة.

وأضافت "في ضوء ما تردد من تكليف اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد عزام الأحمد بالمشاورات لتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة الوفاق الوطني المزمع إقالتها، فإنه لا بد أن تتال الحكومة ثقة المجلس التشريعي قبل أن تباشر مهامها".
وأوضحت حركة حماس في بيانها أنّ أي حكومة يتم تشكيلها يجب أن تكون حكومة مهمات، وبدون برنامج سياسي وهذا ما تم الاتفاق عليه في اتفاق المصالحة.
ودعت الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق القاهرة إلى حوار شامل لتطبيق اتفاقيات المصالحة بملفاتها المختلفة، وعلى رأسها البحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/6/27

١٠. أبو ليلي: الحكومة الجديدة معنية بتوحيد المؤسسات بين غزة والضفة، وتعجيل عملية إعادة الإعمار

أكد القيادي في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي»، أن الاتصالات مع مختلف فصائل منظمة التحرير، وحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، بدأت من أجل الاتفاق على صورة المشاورات اللازمة لتشكيل حكومة الوفاق الوطني.
وأضاف «أبو ليلي» أن «المشاورات ما زالت في بدايتها، ومن حيث المبدأ الجميع يوافق على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية، وأنها يجب أن تضم ممثلين من مختلف الفصائل الموقعة على اتفاق المصالحة، وهناك فصيلان على الأقل عبّرا عن دعمهما لضرورة تشكيل حكومة الوفاق الوطني، لكنهما أبديا عدم رغبتهما بالمشاركة فيها، وهما الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

وعن مهمات هذه الحكومة، قال «أبو ليلي» إن هناك «اتفاقاً مبدئياً على مهمات هذه الحكومة وفقاً لما ورد في اتفاق القاهرة للمصالحة، وهو توحيد المؤسسات بين غزة والضفة، وتعجيل عملية إعادة الإعمار، والإعداد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وانتخابات مجلس وطني وفق التمثيل النسبي الكامل»، لافتاً إلى أن المشاورات ما زالت في بدايتها من أجل استكمال بقية العناصر الأخرى، التي تتعلق بصيغة ومعالم وتشكيل وربما أسماء أعضاء هذه الحكومة».
وأشار «أبو ليلي» أخيراً إلى أنه لم يتم البحث بعد برئاسة الحكومة ومن يشغلها، ولا حتى أسماء الوزراء.

المستقبل، بيروت، 2015/6/28

١١. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: الشاباك يريد الأسير خضر عدنان ميتاً

رام الله - كفاح زبون: اتهم مسؤول فلسطيني جهاز الشاباك بتعطيل المفاوضات الخاصة بإنهاء إضراب الأسير خضر عدنان، وتركه يواجه الموت، فيما دخل أمس حالة من الخطر الشديد بعد 53 يوماً على إضرابه عن الطعام.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أمس إن «الشاباك يرتكب جريمة حقيقية بحق الأسير خضر عدنان، وذلك بمماطلته في المفاوضات القائمة لإنهاء إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 53 يوماً على التوالي».

وأضاف قراقع في بيان أن «من يملك القرار الحقيقي في حل قضية الأسير عدنان هو جهاز الشاباك فقط، وأن استمراره في النهج المتبع حالياً في إطالة عمر هذه المفاوضات للساعات أو الأيام القادمة، يعني أن إسرائيل أخذت قراراً في الخفاء بتعليمات وتوجهات من الشاباك بترك الأسير خضر عدنان للموت».

وأكد محامي عدنان على أن المفاوضات لم تؤد إلى نتيجة. وقال المحامي جواد بولس، في مؤتمر صحفي أمس: «لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي حول قضية الأسير خضر عدنان يلبي توقعاته». وأضاف أن «إبرام الاتفاق كاد أن يكون قريباً، ولكن معوقات حقيقية ما زالت تواجهنا وتحول دون الوصول إليه، وفي مقدمتها الإفراج ضمن توقيت محدد وواضح، إضافة إلى ضمان شروط معاملة إنسانية لائقة عانى من فقدانها طيلة مكوثه في المستشفى ومن قبل».

ووصف بولس وضع عدنان الذي يرقد في مشفى «آساف هروفيه» في إسرائيل بأنه خطير؛ إذ يعاني وفق المؤشرات الطبية من احتمال موت فجائي في أي لحظة.

وقال بولس الذي زار عدنان بالأمس: «لقد أصبح طبياً في خانة الموت المفاجئ في أي لحظة»، مضيفاً: «أبلغني الأطباء أن أي إنسان يمضي نحو 53 يوماً معتمداً على الماء فقط، معرض للموت المفاجئ في أي لحظة».

وأضاف أنه تلقى في «منتصف الليلة الماضية اتصالاً هاتفياً يشير إلى حالة دعر انتابت الأطباء في المستشفى الإسرائيلي حيث يرقد عدنان، بسبب تردي وضعه الصحي».

وتابع: «اليوم فجراً توجهت إلى هناك ووجدت حالته الصحية في غاية الصعوبة، فهو لا يقدر على الحركة، حتى إنهم رفعوا الأصفاد من يديه ورجليه. لقد بدا هزيباً جداً وصوته غير مسموع».

وفي هذا السياق أكدت مؤسسة فلسطينية تعنى بالمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أن خضر عدنان «يعاني من حالات التقيؤ الشديد والمستمر للعصارة الصفراء والأحماض في معدته، كما بدأ منذ اليومين الماضيين تقيؤ الدم، مما يندر بدخوله مرحلة خطيرة جدا في إضرابه عن الطعام».

وحذر قراقع من أن مزيدا من الوقت سيعني موت الأسير. وقال: «إن كانت إسرائيل جادة في تسوية قضية خضر، فعليها أن تفرج عنه فورا، خصوصا أنه في وضع صعب للغاية، ويدخل في غيبوبة بين الحين والآخر. وبالأمس ساءت حالته مما استدعى أطباء المستشفى إلى الاستئجار، إذ إنه ممدد على سريره بجسم نحيف وهزيل غير قادر على الحركة، وفقد كثيرا من وزنه، ويستفرغ مادة خضراء ودما، وكل أجهزة جسمه حدث فيها خلل ولا تقوم بدورها الطبيعي، وهناك توقعات بضرر كبير في الكبد والكلبي، وبالتالي قد نتلقى خبر استشهاده في أي لحظة في حال استمرت جريمة الشاباك». وطالب قراقع كل الجهات الدولية بالضغط على إسرائيل للتجاوب فورا لمطالب الأسير عدنان، وألا تترك الموضوع لجهاز الشاباك الحاقد المرصع تاريخه بالسواد.

ومن جهتها، قالت رندة عدنان، زوجة الأسير المضرب، إنها وأبناءه لا يريدونه شهيدا وإنما حرا بينهم.

وطلبت رندة من المقاومة الفلسطينية العمل على الإفراج الفوري عن زوجها، وأكدت أنها لا تريد تصريحات تقول إنه في حال استشهاد خضر عدنان فإنها ستتدخل، ودعت كل من يملك شيئا ليقدمه اليوم للإفراج عن زوجها.

واتهمت رندة القيادة الفلسطينية والفصائل بالتقصير في ملف التضامن مع زوجها المضرب عن الطعام. واستدركت قائلة: «لكن إذا قضى زوجي شهيدا أسأل الله أن يتقبله شهيد ليلة القدر وأن يكون يوم استشهاده يوم غضب على أعدائه».

الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/28

١٢. أسرى الجهاد: خطة نضالية لإسناد خضر عدنان في إضرابه

أكدت مصادر في "الهيئة القيادية العليا" لأسرى حركة "الجهاد الإسلامي" في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أن مداولات تجري بين أعضاء الهيئة لبلورة خطة نضالية لدعم الأسير خضر عدنان الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ 54 يوماً على التوالي.

ونقلت مركز "الأسرى" للدراسات في بيان صحفي، اليوم السبت، عن المصادر ما مفاده بأن الهيئة ستشرع بخطوات إسنادية داعمة للأسير عدنان، فور انتهاء مهلة الأسبوع التي مُنحت لإدارة سجون الاحتلال لحل القضية.

وأشارت المصادر، إلى أن "الهيئة القيادية العليا" لأسرى حركة "الجهاد الإسلامي" أمهلت جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" مدة أقصاها أسبوعاً واحداً لحل قضية الأسير المضرب رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري التعسفي بحقه، وأن هذه المهلة تنتهي يوم الأربعاء القادم. وأضافت أن المداولات التي تجري في إطار فتح جبهة إضرابات تطوعية مفتوحة عن الطعام للأسرى في كل القلاع، بالإضافة إلى خطوات إسنادية أخرى ستحددها اللجنة بشكل ميداني. وفي السياق ذاته، حذرت الهيئة القيادية إدارة السجون من التعرض لحياة الشيخ خضر عدنان وعواقب استشهادها، داعية أسرى حركة "الجهاد الإسلامي" إلى الاستعداد التام وشحذ الهمم والنفير لنصرته وزملاءه المضربين.

فلسطين أون لاين، 2015/6/27

١٣. "الديموقراطية" و"الشعبية" لن تشاركاً في الحكومة المقبلة

بدوره قال طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن المشاورات حول تشكيل الحكومة يتمحور الآن حول شكل الحكومة، نافيةً أن يكون قد تم التشاور في أسماء أو مكونات الحكومة.

وأكد أبو ظريفه لـ «الأيام» أن المشاورات ما زالت في بدايتها داعياً إلى عدم تكبيل الحكومة بأية برامج سياسية خاصة أن وظيفة الحكومة هو التحضير للانتخابات وتوحيد المؤسسات.

وقال إن «الديموقراطية» لن تشارك في حكومة تحمل اسم الوطنية فقط، لافتاً إلى أن المشاركة مرهونة بطبيعة الحكومة ومكوناتها وبرامجها.

بدوره أكد كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية على ضرورة أن لا يتم اشتراط المشاركة في الحكومة القادمة بأية اشتراطات سياسية.

وقال الغول لـ «الأيام» إن «الشعبية» لن تشارك بحكومة الوحدة الوطنية، منوهاً إلى أن ذلك لا يمنع من الدعوة إلى حكومة وحدة وطنية أفضل من حكومة تكنوقراط.

الأيام، رام الله، 2015/6/28

١٤. "الشعبية" تدعو إلى تحصين المجتمعات العربية بالعلمانية

غزة (فلسطين): نددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التفجيرات التي وقعت في كل من الكويت وتونس التي استهدفت مصليين وسياح، وادت إلى مقتل وإصابة العشرات. ودعت "الشعبية" في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه السبت (27/6) إلى مواجهة هذه التفجيرات بوحدة موقف من القوى السياسية والمجتمعية في كلا البلدين وعلى الصعيد العربي بشكل عام. وحذرت مما أسّته "استمرار الحسابات الخاطئة والمدمرة من بعض الأطراف الرسمية وغير الرسمية العربية، ومن المواقف والسياسات وأشكال الدعم المختلفة التي تغذي الفكر التكفيري الإقصائي وتوفر له عوامل الانتشار في المنطقة". ودعت الجبهة إلى تضافر جهود القوى التقدمية والديمقراطية وجميع القوى الحية في المجتمعات العربية بالعمل على ما أسّته "عزل هذه الأفكار التكفيرية والقوى التي تقف ورائها، وإلى التمسك بالديمقراطية والعلمانية والتنوير طريقاً في المواجهة التي فرضها هذا التيار على مجتمعاتنا العربية". حسب تعبيرها.

قدس برس، 2015/6/27

١٥. غزة: حركة حماس تتحدى إسرائيل بـ «شارع جكر» الحدودي

غزة - فتحي صباح: على مسافة تبعد نحو 300 متر من السياح الحدودي الشرقي لقطاع غزة، تواصل جرافات ضخمة العمل على شق طريق ترابي ممهد تحت سمع قوات الاحتلال الإسرائيلي وبصرها. وتشرف على إنشاء الطريق الذي يمتد على طول حدود تبلغ أكثر من 50 كيلومتراً، «كتائب القسام» الذراع العسكرية لحركة «حماس». ونشر ناشطون صوراً على «فايسبوك» لجرافات يعتليها مسلحون من «كتائب القسام» تعمل قبالة مواقع عسكرية إسرائيلية، من بينها موقع «ناحال عوز»، الذي نفذ فيه مقاتلون من الحركة خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع الصيف الماضي، عملية فدائية نوعية مصوّرة قتل خلالها خمسة جنود إسرائيليين على الأقل.

وتلتزم «كتائب القسام» وحركة «حماس» رسمياً الصمت حتى الآن حيال الهدف من شق «طريق القدس»، لكن قياديين في الحركة قالوا إنها بداية الطريق لتحرير القدس، وتأتي ضمن «خطة استراتيجية لتحرير فلسطين»، فيما قال آخرون إنها لمنع تسلل شبان فلسطينيين الى داخل «الخط

الأخضر»، وهو ظاهرة تزايدت في شكل لافت خلال العامين الماضيين بحثاً عن العمل وهرباً من واقع القطاع المأسوي.

ويرى مشككون وناقمون على «حماس»، أن الحركة تبذل كل ما في وسعها لإحكام قبضتها وتعزيز أركان حكمها في القطاع، وأن هذه الطريق تأتي في إطار التنسيق والتعاون المباشر مع الاحتلال، على غرار التنسيق الأمني للسلطة الفلسطينية، لتثبيت هدنة طويلة الأمد ومنع تنفيذ عمليات ضد قوات الاحتلال المنتشرة على طول حدود القطاع الشرقية والشمالية.

وأطلق ناشطو حملة على «فايسبوك» و «تويتر» للترويج للطريق بهاشتاغ «شارع جكر»، وتعني بالعامية الفلسطينية «تحدياً أو معاندة أو مكابدة»، نظراً لعدم اتخاذ قوات الاحتلال أي رد فعل لافت حتى الآن لوقف العمل في تمهيد الطريق.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية تتابع من كثب شق الطريق وإطلاق «كتائب القسام» صواريخ تجريبية أسبوعياً في اتجاه البحر المتوسط، في ما يبدو استعداداً لحرب مقبلة.

واستشهد خلال العدوان الأخير الذي دام 50 يوماً، حوالي 2200 فلسطيني، وجرح 11 ألفاً آخرون، ودمرت قوات الاحتلال عشرات آلاف المنازل والمدارس والمستشفيات والمساجد، في واحدة من أكثر فصول المواجهة قسوة وعنفاً ودماراً.

ولا يزال نحو 100 ألف «غزي» مشردين بعيداً من منازلهم المدمرة بعد نحو عام على وضع الحرب أوزارها، ويعيشون في خيام أو كرافانات (منازل مصنوعة من المعدن) أو منازل مستأجرة، من دون أن تلوح في الأفق أي بارقة أمل لإعادة الإعمار أو تثبيت التهدئة الهشة أو حل للقضية الفلسطينية برمتها، نظراً لتعنت حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية.

ويتخوف فلسطينيو القطاع، البالغ عددهم مليونين تقريباً، من أن تشن إسرائيل عدواناً جديداً على القطاع خلال صيف العام الحالي إذا استمر إطلاق «صواريخ جكر» على مستوطنات وبلدات يهودية تقع بمحاذاة القطاع.

وفي محاكاة لـ «شارع جكر»، أطلق «الغزيون» اسم «صواريخ جكر» على تلك التي أطلقها ناشطون من جماعة «أنصار الدولة الإسلامية» (داعش) خلال الأسابيع الأخيرة، نظراً لأنها جاءت في إطار رد فعل الجماعة على اعتقال أجهزة أمن «حماس» عدداً من قياداتها وناشطيها المشتبه فيهم بارتكاب جرائم تفجير عبوات ناسفة في شوارع القطاع.

الحياة، لندن، 2015/6/28

١٦. تحليل: "جيش القسام" قوة رادعة تتحرك ضمن مفاهيم عسكرية حديثة

الناصرة (ترجمة خاصة): قال المراسل والمحلل العسكري لموقع "والاه" العبري "آفي يسخاروف" إن كتائب "القسام" بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة أصبحت بعيون العالم ليست مجموعة من المقاتلين الهواة أو خلايا مسلحة.

وأكد في تحليل له نشر اليوم السبت، وترجمه "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن جيش القسام أصبح قوة رادعة خاضت أصعب ثلاث حروب ما كان لجيش في دولة أن يتحملها، لذلك فإن الاحتلال حين يراقب من كتب تحركات القسام القريبة من السياج الحدودي يدرك أنه ما عليه إلا أن يراقب ويتابع ويحلل فقط.

وأضاف "أصبحنا نرى مؤخراً مزيداً من مسلحي حماس يتحركون قرب السياج الحدودي، في منظر يكاد يكون مألوفاً لدى بعض الناس، فمن المتوقع أنه إلى جانب أساليب القتال التي شهدناها خلال "الجرف الصامد" أن تحاول حماس خلال الحرب المقبلة الانقضاض باتجاه بلدة "إسرائيلية" أو موقع عسكري وأن تقتل "إسرائيليين" قدر استطاعتها.

ردع الاحتلال

ولفت يسخاروف إلى ظاهرة جديدة ستحدث قريباً جداً من الحدود مع غزة، وهي قسم من مقاتلي حماس سيتحركون على بعد مئات الأمتار فقط من السياج الحدودي، وقسم آخر يعملون في الجانب الآخر من الحدود في إطار النشاطات الأمنية الاعتيادية، وقسم ثالث يقومون بتدريبات معينة في المعسكرات المقامة قريباً جداً من الحدود مثل ذلك الذي أقيم على أرض مستوطنة دوغيت.

ويوضح يسخاروف تحليله المستقبلي لتلك النشاطات فيكشف عن خبايا تفكير وتحليل المنظومة الأمنية والعسكرية الصهيونية، قائلاً: "لكن هناك احتمالية لا يمكن استبعادها تقول أن هذه التحركات تهدف لأن تألفها وتعتادها العين الإسرائيلية، أن تألف وجودهم على بعد 300 متر من الحدود لتمنحهم الانقضاض المفاجئ إلى داخل "إسرائيل" حال اندلاع حرب أو تصعيد".

ويضيف يسخاروف: "وفي النظرة الأخرى من الممكن أن يكون هدف تلك التدريبات بمعسكرات حماس تلك هو خلق حالة ردع أمام "إسرائيل".

وأشار إلى أنه بغض النظر عن هدف تلك التدريبات، فإنه من الواضح أن حماس تدرب قواتها في الآونة الأخيرة ليس فقط على إطلاق الصواريخ أو الهجوم الكوماندو من البحر، ولكن هناك تدريبات المشاة والقتال في المناطق المأهولة، وذلك في إطار فصيل، سرية بل وحتى كتيبة.

وقال: "من المتوقع أنه إلى جانب الأساليب التي رأيناها خلال "الجرف الصامد"، وعملية كوماندوز من الأنفاق، البحر والجو، ستحاول حماس خلال الحرب القادمة الانقضاض باتجاه بلدة إسرائيلية أو موقع عسكري وقتل جنود ومدنيين كثيرين بقدر استطاعتها".

ويستعرض يسخاروف الهدف من تلك التدريبات القتالية في المناطق المأهولة الذي يجتازها نشطاء الذراع العسكري لحماس تشبه جداً تدريبات جنود المشاة في الجيش الصهيوني، ومن الممكن التنبؤ إلى ماذا تسعى إليه حماس.

ومع ذلك من الممكن أن يكون هدف جميع تلك النشاطات هو ردع الجانب الصهيوني، ذلك أن حماس تدرك أيضاً أن انقضاض سرية باتجاه بلدة "إسرائيلية" من الممكن أن تكلفها الكثير من القتلى.

مفاهيم عسكرية

ويذهب يسخاروف في كلامه إلى أن القسام يتحرك ضمن مفاهيم وتكتيكات عسكرية في القتال الحديث، قائلاً: "إن الحديث لا يدور عن ابتداء فلسطيني حصري لهذا الأسلوب؛ فأكثر من مرة خلال العامين الماضيين تحدث أمين عام حزب الله حسن نصر الله عن "احتلال الجليل" في حال اندلاع حرب جديدة".

ويتابع يسخاروف تحليله عن العقلية العسكرية القسامية، فيكتب: "ولا نتحدث هنا عن قيام جنود القسام باحتلال أجزاء من "إسرائيل"، وإنما مدهمة بلدة قرب الحدود واستهداف كل ما يعترض طريقهم سواء جندي أو مدني، فإن تأثير عملية من هذا القبيل على المعنويات الإسرائيلية سيكون بالتأكيد دراماتيكياً، وربما لأجل هذا السبب قررت حماس محاولة تأهيل قوات تعمل على نقل ساحة القتال إلى مناطق "إسرائيل".

ويختتم يسخاروف تحليله بالقول: "محاولات مماثلة لتلك وجدناها خلال عملية "الجرف الصامد" أثناء الاقتحام الذي تمّ من البحر، وكذلك نية القيام بعملية كبيرة عبر الأنفاق التي حفرت بمنطقة كرم أبو سالم (في بداية الحرب)، ومن المحتمل أن تقوم حماس بخطوة إضافية إلى الأمام وكجزء من عملية البدء بالحرب أن تحاول مباغته "إسرائيل" بانقضاض عشرات من رجال الذراع العسكري باتجاه السياج الحدودي وخطف جنود".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/27

١٧. كشف تفاصيل جديدة ومثيرة عن معركة الشجاعية: "ما رأيناه لا يحتمله أي بشر"

القدس المحتلة - وكالات: مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أجرت صحيفة "معاريف" العبرية لقاءً مع قادة كتيبة الاستطلاع في لواء جولاني، والذين اشتركوا في الاشتباكات بحي الشجاعية شرق غزة.

ودخلت قوات برية من جيش الاحتلال الإسرائيلي لأحياء الشجاعية والتفاح شرق مدينة غزة ليلة 20 يوليو 2014، وجوبت بمقاومة عنيفة أدت لمقتل عدد من الجنود وإصابة آخرين، وأسرت كتائب القسام الجندي أوروبن شاؤول.

وتحدث قائد إحدى المجموعات في الكتيبة عن تجربته بحي الشجاعية قائلاً "شعرت وكأنني دخلت لعبة حاسوب، بدا وكأنهم ألقونا في المجهول، والآن يتوجب علينا تدبر أنفسنا، لم نصدق ما يجري ووقفت أنا وجندي آخر خارج ناقلة النمر، وضحكنا وبعد عدة دقائق فقط، علما أننا لسنا في تدريب وأنا وصلنا للمواجهة الحقيقية".

وقال قائد مجموعة بكتيبة الاستطلاع بجولاني الرقيب أول "رونين سروي" في معرض شهادته على الساعات الأولى لمحاولة دخول الجيش لحى الشجاعية: "من الصعب استيعاب الساعات الخمس الأولى من المعركة والتي مررنا بها مع دخول غزة، فالبيت الأول كان مفخخاً ويتحصن فيه مقاوم، والبنية الثانية انهارت على ناقلة النمر، وقريباً منها قتل جنديان من الفصيل، وبعد عدة دقائق تم شل قيادة اللواء بعد إصابة قائد اللواء بجراح خطيرة، وقتل نائبه وضابط العمليات".

وأضاف قائلاً: "في حين تلقت ناقلة النمر وهي في طريقها لمساعدتهم إصابة مباشرة من قذيفة هاون وقتل جندي آخر من الفصيل، ولكن الحظ كان مع 25 من طاقم الفصيل، الذين سقطت عليهم قذيفة وبأعجوبة لم تنفجر، وبعدها نجحوا في الانسحاب من البيت المفخخ قبل لحظات من تحوله إلى رماد".

وتحدث ضابط طاقم "زغوري" في كتيبة الاستطلاع بجولاني عن مشاهداتهم في الشجاعية قائلاً "قام مخلوف بإطلاق النار على أحد البيوت القريبة، وأردنا اقتحامه، وعندما سمع انفجار هائل فقد كان المبنى مفخخاً،

واهترت ناقلة النمر من شدة الانفجار وتعطلت كاميراتها".

وواصل حديثه: "طارت كتل كبيرة من الباطون في الهواء ومسح البيت عن الوجود، ووصلتنا نيران القناصة من كل زاوية، وسمعت عبر جهاز الاتصال أن أحد المسلحين تمكن من الوصول إلى طاقم مستجد في الفصيل ونجح بقتل الجنديين "عوز مندلوفيتش وجلعاد روزنطال".

وبعدها هربت مجموعة من الجنود باتجاه البيت الآخر الذي شهد مقتل الجنديين، وعلى المدخل رأوا بركاً من الدماء.

ويقول سروسى " رأيت الجنود مصدومين وعندها كلفناهم ببعض المهام لإنعاشهم ورفع معنوياتهم، وطلبت من بعضهم حماية النوافذ وأرسلنا آخرين لإحضار العتاد، وطلبنا من آخرين الجلوس بجانب الجرحى والتحدث معهم حتى لا يناموا".

وعندها تدخل قائد الطاقم "زغوري" للمحادثة قائلاً إن الفريق واصل عمله على الرغم من كل المصاعب حتى بعد أن سمع في جهاز الاتصال أن غرفة العمليات التي أقيمت في البيت القريب تم استهدافها بقذيفة RPG، وأصيب قائد الكتيبة روعي بجراح خطيرة، ونائبه تسفيرير وضابط العمليات تسفيكا كافان قتلوا، واضطر قائد الفصيل إلى تغيير القيادة وأنا شغلت مكانه".

ولم تنته بذلك المعارك بحسب زغوري، فتلقى أحد ضباط الطاقم ويدعى "مخولف" الأمر بالتوجه مع 8 من جنوده وناقلة نمر لإنقاذ الجرحى، ووصف ما جرى معه قائلاً " فتحت الطريق وطلبت من جنديين التغطية على الباقيين في الخارج، وقفت ورأسي خارج الناقلة وعندها سمعت انفجاراً هائلاً وتلقت الناقلة إصابة مباشرة وتم تفعيل نظام الإطفاء فيها وامتأ المكان بالدخان الأبيض".

ويتابع "سمعت صراخاً وعندها تأكدت من وجود مصابين، وبعدها صعدت على الناقلة وسحبت الجرحى مع رفيقي سروسى وسحبناهم من جعبهم إلى داخل أحد المباني، وبعد أن قمت بإحصاء جنودي وجدت أن أحدهم مفقود، وكان ذلك "موشي مالكو"، قال لي أحد الجنود إن مالكو انتهى أمره ولكنني لم استوعب ذلك وكان من الواضح أننا ذاهبون لإنقاذه".

وواصل زغوري شهادته على معركة الشجاعة قائلاً " رشقات الهاون كانت جنونية وبدأنا بحساب وقت سقوطها، سقوط وانفجار كل 5 ثواني وبعدها انفجار آخر، ركضت مع جندي آخر إلى النمر وزحف تحتها وعندما وصلت للشارع رأيت رجل مالكو وقمت بسحبه اللي قليلاً وضمدت جرحه، وبعدها سحبته أكثر ورأيت أنه لا يوجد ما ننقذه، وبعدها أدخلت مالكو للنمر خشية محاولة المقاومين خطف جثته وزحفنا عائدين إلى المبنى وطلبت من جنديين البقاء قرب الناقلة للتغطية على ناقلة النمر وعلى مالكو".

واعترف زغوري أن العدوان لم يكن نزهة قائلاً " أتذكر أنني نظرت حينها إلى يهودا وهو أحد جنودي وفهمنا حينها أننا كنا متخلفين عندما اعتقدنا أن الجرف الصامد ستكون كمخيم صيفي، ولكن الناس قتلوا هنا، واستوعبنا أننا نعيش 5 ساعات في جهنم، فلم نتوقف قذائف الهاون من السقوط على المبنى الذي تواجدنا فيه حتى سقط بعض السقف على الجنود".

“وفيما بعد سقطت قذيفة أمام المبنى المتواجدين فيه دون أن تنفجر وتحول ذلك المبنى إلى فخ كبير، فمن جهة لم تتوقف حماس عن إبطاره بالهاون ومن جهة أخرى هنالك قذيفة على المدخل لا نعرف متى ستنفجر وبعد عدة دقائق أحاط الجنود القذيفة بالسواتر خشية انفجارها”. وأضاف “في ساعات الظهر وصلت قوة جديدة من جولاني ونقلت القتلى والجرحى وعندها مكث طاقم زغوري في زاوية إحدى الغرف واستمع إلى الموسيقى الحزينة”.

وقال مخلوف إن الشجاعة مثلت تحديًا كبيرًا، فالقتال هناك كان معدًا للنجاة فقط، في حين رفض قائدهم السماح لهم بسماع الراديو عدا مرتين في اليوم حتى لا يفقدوا الروح المعنوية، في حين علموا بما جرى بناقلة الشجاعة بعد أسبوع.

وتحدث زغوري عن دخولهم لأحد المباني في الحي حيث فتحت عليهم النيران من غرفة مجاورة وتسرب الغاز في المبنى وهرب زغوري وجنوده من المبنى على عجل وخرجوا جريًا قبل أن ينفجر المبنى بالكامل.

وفيما يتعلق بحادثة انفجار ناقلة الجند ومقتل 6 جنود على متنها واختطاف سابع قال زغوري إنه شاهد كرة لهب مشتعلة من بعيد، وتحدثوا له بعدها عن الكارثة التي كانت هناك.

وكالة سما الإخبارية، 2015/6/27

١٨. بارليف: حالة الردع الإسرائيلية دفنت في رمال غزة عاجزون عن الرد على حماس

القدس المحتلة: قال عضو الكنيست الإسرائيلي "عمر بار ليف" إن حالة الردع الإسرائيلية دفنت بين الكثبان الرملية في غزة، وننتياهو ويعلون عاجزين عن الرد على حماس.

وأضاف بارليف في تصريحات لصحيفة "معاريف" العبرية مساء أمس السبت، "ننتياهو ويعلون يدفنون رؤوسهم في الرمال وعجزوا عن الرد على حماس، وحفر الأنفاق كما هو، وإطلاق الصواريخ مستمرة في السقوط في مستوطنات الجنوب والرد الإسرائيلي أصبح فاترًا باستهداف عقارات فارغة وبعدها اكتفينا بقصف كثبان رملية".

وتابع: "كان يجب ربط أعمار غزة وفتحها على العالم الخارجي مقابل تجريفها من السلاح، لكن عجز يعلون وننتياهو سيوصلنا إلى حرب جديدة مع حماس ربما تكون أكثر صعوبة من سابقتها". وطالب حكومة الاحتلال بالتحرك قبل قوات الأوان و"تدمير أي نفق قبل وصوله الحدود بـ 100"، على حد قوله. وختم بارليف حديثه "أن ننتياهو ويعلون كان يجب عليهم أخذ زمام المبادرة بعد الحرب الأخيرة خاصة في ظل وجود ائتلاف إقليمي مساعد مثل مصر والسلطة والسعودية".

وكالة سما الإخبارية، 2015/6/28

١٩. "الكابينيت": ثروة الغاز مرتبطة بالأمن القومي وهي لا تخضع للقوانين التي تمنع الاحتكار

القدس المحتلة - الحياة - أ ف ب: تحاول الحكومة الإسرائيلية بكل قواها، الإسراع في عملية استغلال الغاز الطبيعي في البحر المتوسط، من خلال الانحياز إلى مستثمرين أجانب في مواجهة معارضيتهم المحليين. واتخذت الحكومة المصغرة برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قراراً استثنائياً من شأنه وضع حدّ لأشهر من الشكوك إزاء استغلال الثروة الغازية التي تملكها إسرائيل. وقررت الحكومة المصغرة المكلفة البتّ في المسائل الحساسة للغاية، أن استغلال هذه الثروة مرتبط بالأمن القومي. وعلى هذا الأساس، فهو لا يخضع للقوانين التي تمنع الاحتكار. وأثارت سلطة مكافحة الاحتكار بلبله في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، عندما أعلن رئيسها ديفيد جيلو، أنه سينظر في هيمنة «ديليك» الإسرائيلية وشريكها الأميركية «نوبل إنرجي»، على سوق الغاز.

الحياة، لندن، 2015/6/28

٢٠. سياسيون إسرائيليون يطالبون باعتقال المشاركين بأسطول الحرية

(كونا): طالب سياسيون «إسرائيليون»، أمس، باعتقال المشاركين في قافلة سفن (أسطول الحرية الثالث) الذي يبحر نحو قطاع غزة لكسر الحصار المفروض عليه. ووصف رئيس حزب «هناك مستقبل» يئير لبيد في تصريح أدلى به خلال ندوة ثقافية، الناشطين المشاركين بأنهم من مؤيدي «المنظمات الإرهابية» تحت غطاء دعاة حقوق الإنسان. فيما طالب النائب عن حزب «المعسر» عומר بارليف بالتدخل من قبل سلاح البحرية «الإسرائيلية» في حال وصول السفن إلى المياه الإقليمية، واعتبر بأن القافلة البحرية هي بمثابة استفزاز ل«إسرائيل»، مؤكداً ضرورة عدم القبول به من قبل الحكومة.

الخليج، الشارقة، 2015/6/28

٢١. مواطنة إسرائيلية: لم أستطع التزام الصمت إزاء الانتهاكات التي يتسبب بها الحصار على غزة

حسن عبد الحليم - وكالات: أكدت المواطنة الإسرائيلية زوهار ريغيف المشاركة في أسطول الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة أنها لم تستطع الصمت إزاء ما يحصل من انتهاكات لحقوق الإنسان جراء الحصار على قطاع غزة.

وريغيف هي مواطنة إسرائيلية، تقيم منذ عشر سنوات في إسبانيا وانضمت لأسطول الحرية المتجه لقطاع غزة، وقالت لموقع 'واللا' العبري: 'كإنسانة، وكمواطنة إسرائيلية، وكيهودية، لم أستطع التزام الصمت إزاء انتهاكات حقوق الإنسان التي يتسبب بها الحصار'.
واعتبرت ريجيف أن الحصار المفروض على قطاع غزة هو عقاب جماعي يستهدف المدنيين، وقالت: 'تعلمنا من تاريخ الشعب اليهودي أنه يحظر علينا ممارسة ذلك ضد أي شخص'.

عرب 48، 2015/6/27

٢٢. تقرير: الخلافات داخل المعارضة البرلمانية بوليفة تأمين لديمومة حكومة نتنياهو

الناصرة - أسعد تلحمي: «مع حزب معارض مثلكم، يستطيع (رئيس الحكومة بنيامين) نتنياهو أن يطمئن إلى بقاءه في منصبه سنوات كثيرة أخرى». بهذه الكلمات عيّرت زعيمة حركة «ميرتس» اليسارية زهافه غالوون، زعيم «المعسكر الصهيوني» الوسطي إسحق هرتسوغ، في أعقاب تغيب نواب حزبه عن التصويت على اقتراح «ميرتس» المتعلق بقانون لمّ شمل فلسطينيين على جانبي «الخط الأخضر».

وعكست أقوال غالوون الخلافات الكبيرة السائدة بين أحزاب المعارضة الخمسة: «المعسكر الصهيوني»، «القائمة المشتركة»، «يش عتيد»، «إسرائيل بيتنا»، و «ميرتس»، التي تشكل قاعدة برلمانية واسعة من 59 نائباً في وسعها مقارعة الائتلاف الحكومي الضيق الذي يعتمد على 61 نائباً فقط.

ومع تشكيل الحكومة، توقع مراقبون أن تواجه صعوبات تحول دون أن تعيش أكثر من عام، إذ يكفي «تمرد» نائب أو اثنين ضد اقتراح معين لتنجح المعارضة في إسقاطه، لكن بعد مرور ستة أسابيع فقط على تشكيلها، يتبين أن مهمة تناغم أحزاب المعارضة في ما بينها تبدو شبه مستحيلة، فحزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف بزعامة أفيغدور ليبرمان، الذي يحاول استعادة شعبيته من خلال رفع منسوب التحريض على العرب، يرفض دعم أي اقتراح تتقدم به «القائمة (العربية) المشتركة»، فيما لا يعترف زعيم «يش عتيد» الوسطي يئير لبيد، بزعامة هرتسوغ، رئيس «المعسكر الصهيوني» (الحزب المعارض الأكبر)، لتكتل المعارضة، ويسمي نفسه «أحد قادة المعارضة». ولا يدعم «المعسكر الصهيوني» أيضاً، قضايا تعني «القائمة المشتركة» خوفاً من صبغه «بالحزب اليساري»، كما يقول أحد نوابه إيتسيك شمولي، مبرراً وقوف الحزب إلى جانب المنبذين بالنائب العربي باسل غطاس، على خلفية مشاركته في الأسطول التضامني الخاص برفع الحصار عن قطاع غزة، ودعم تقديم غطاس للمحكمة التأديبية البرلمانية. كما ترفض «القائمة المشتركة» التعاون

مع حزب «إسرائيل بيتنا» المعادي للعرب، وتتهم «المعسكر الصهيوني» بأنه يتساق مع الحكومة في كثير من المواقف بدليل أن زعيمه، هرتسوغ، يبدو أشدّ حماسة حتى من نتانياهو في التصدي لحملة المقاطعة الدولية لإسرائيل.

وحيال هذه الحقائق، لم يكن مفاجئاً نجاح الحكومة في إسقاط ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عنها قُدمت إلى الكنيست مطلع الأسبوع، وبفارق أصوات كبير نجم عن تغيّب عدد كبير من نواب المعارضة عن التصويت، وعن تصويت «إسرائيل بيتنا» ضد اقتراح حجب الثقة الذي قدّمته «القائمة المشتركة».

ويبرر النائب شمولي سلوك «المعسكر الصهيوني» بالقول، إنه ينبغي على الحزب الساعي إلى العودة إلى الحكم أن يمثل «التيار المركزي، التيار الذي قاده زعيم الحزب رئيس الحكومة السابق إسحق رابين»، مضيفاً أنه ليس مطلوباً من الحزب أن يهاجم الحكومة في جميع القضايا، بل يجب الوقوف معها في قضية الأسطول مثلاً أو المقاطعة، «لأن الغرض من الأسطول استفزازي وليس إنسانياً».

ويبدو أن الوضع المهزوز للمعارضة هو ما يدفع نتانياهو إلى التأكيد في كل مناسبة أن انضمام «المعسكر الصهيوني» إلى ائتلافه الحكومي بات وشيكاً وفي «غضون الأشهر القليلة المقبلة». وأفادت وسائل إعلام عبرية بأن نتانياهو يحرص في كل لقاء مع ضيف أجنبي يزور إسرائيل، على تبليغه بذلك، وهو الكلام ذاته الذي قاله لشريكه في الحكومة وزير المال زعيم حزب «كلنا» موشيه كحلون، الذي يردد دائماً أن الحكومة الحالية لا تستطيع التحرك مع قاعدتها البرلمانية الضيقة.

ونقل الصحافي ناحوم برنياع (يديعوت أحرونوت) عن أوساط نتانياهو، أن الأخير مقتنع بأن هرتسوغ «متلهّف جداً» إلى دخول الحكومة، لأنه يعرف أن بقاءه في المعارضة «بلا عمل» قد يكلفه إطاحته مع اتساع حلقة معارضييه داخل الحزب.

وأضاف أن نتانياهو مستعدّ لتسليم هرتسوغ حقيبة الخارجية أو حتى الدفاع إن رغب في ذلك، وأنه سيوافق على تغيير الخطوط العريضة لحكومة تضم «المعسكر الصهيوني»، على أن تتضمن دعم «حلّ الدولتين»، مستبعداً أن يؤدي ذلك إلى انسحاب حزب المستوطنين «البيت اليهودي» بزعامة نفتالي بينيت من الحكومة، وأنه سيتم منح نواب الحزب حرية التصويت على أي موضوع يتعلّق بالصراع مع الفلسطينيين.

ونفى هرتسوغ مجدداً، أن تكون اتصالات تمت بينه وبين نتانيا هو للانضمام إلى الحكومة، مكرراً أن الحزب لن يكون شريكاً في حكومة برئاسة نتانيا هو، إنما سيواصل سعيه إلى إسقاطها وطرح نفسه بديلاً.

الحياة، لندن، 2015/6/28

٢٣. رائد صلاح: الرئيس مرسي انتصر لشرعية الشعوب

غزة - أحمد صقر: شدد الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، على أن الرئيس محمد مرسي مازال الرئيس المصري "الشرعي"، الذي يقوم بدوره من "داخل السجن".

وأكد صلاح في تصريح خاص لـ"عربي 21"، على أن مرسي وهو أول رئيس مدني منتخب في مصر "قام بدوره كرئيس عندما كان خارج السجن"، مشدداً على أنه كان "نعم الرئيس الذي عمل على نصرته القضايا المصرية والعربية والإسلامية والفلسطينية".

وقال: "هو صاحب دور كبير عندما كان خارج السجن، ومايزال صاحب هذا الدور الكبير وهو داخل السجن"، مؤكداً أن "محنته الشديدة التي يمر به؛ يحفظ بها ثوابتنا الإسلامية والعربية والفلسطينية". وأشاد رئيس الحركة الإسلامية بتمسك الرئيس مرسي "بالثوابت" المصرية والعربية والإسلامية، موضحاً أن مرسي من داخل سجنه، "يؤكد لنا أن إرادة الشعوب يجب أن تحترم ونحافظ عليها مهما اشتد صوت الظلم، ولو كان ظلماً منظماً كما يقوم به السيسي الآن"، كما قال. ويرى أن الرئيس المعزول مرسي "يتمتحن في محنة شرعية الشعوب المسلمة والعربية"، موضحاً أنه بثباته "أدى دوراً كبيراً في الانتصار لهذه الشرعية".

موقع "عربي 21"، 2015/6/27

٢٤. الجيش الإسرائيلي يمنع المطران عطا الله حنا من المشاركة بمسيرة ضد مصادرة كنيسة "بيت البركة"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: منع جيش الاحتلال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة، من المشاركة في فعالية ضد مصادرة جيش الاحتلال لأراضي كنيسة «بيت البركة» في الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث استدعاه للتحقيق.

وأفاد أحد القساوسة المرافقين للمطران عطا الله أن جيش الاحتلال منع المطران من الوصول لمدينة الخليل للمشاركة في الفعالية، وسلمه استدعاء فوراً لمقابلة مخابرات الاحتلال في مركز «المسكوبية» بمدينة القدس المحتلة، حيث لا يزال محتجزاً في مقر التحقيق. وفي خطوة استفزازية عقب مصادقة وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون على عملية إعمار كنيسة «بيت البركة»، الواقعة قبالة مخيم العروب شمال الخليل، تمهيدا لإقامة مستوطنة استراتيجية فيها، بعد ادعاء المستوطنين أنهم قاموا بشرائها، قامت مجموعة من جنود الاحتياط باقتحام الكنيسة والإقامة فيها لدفع عملية البناء الاستيطاني.

الرأي، عمان، 2015/6/28

٢٥. الاحتلال يقمع مسيرة تطالب بحماية "بيت البركة" من التهويد

(وكالات): قمعت قوات الاحتلال أمس، مسيرة سلمية نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الضفة الغربية، للمطالبة بحماية «بيت البركة» من التهويد. وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض، وقال الناشطان في اللجان الشعبية راتب الجبور، ويوسف أبو ماري، إن المسيرة تأتي للتنديد بقرار وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعلون، الذي يقضي بترميم «بيت البركة» الواقع على أراضي بلدة بيت أمر بين مدينتي بيت لحم والخليل، تمهيداً لإقامة مستوطنة عليه.

وقال راعي كنيسة «البركة» المشيخية في فلسطين القس جورج عوض «نستنكر تسريب بيت البركة للمستوطنين، وندعو المؤسسات الدينية وغير الدينية في العالم، إلى مساندتنا لإعادة البيت المذكور للكنيسة من أجل خدمة الشعب الفلسطيني». وأضاف «كنيسة البركة في فلسطين أفضلت قبل 10 سنوات محاولة لتسريب بيت البركة إلى المستوطنين، وأثبتت ملكيتها له».

الخليج، الشارقة، 2015/6/28

٢٦. سماسة عقارات إسرائيليون يزيفون صفقات لبيع أراض فلسطينية بمستوطنة بالقدس

بلال ضاهر: حذرت جهات إسرائيلية من أن سماسة عقارات إسرائيليين بادروا إلى تزييف صفقات عقارات تم خلالها بيع أراض ملكية فلسطينية خاصة إلى حريديم في مستوطنة "غفعات زئيف"

الواقعة شمال غرب القدس المحتلة. والغريب في الأمر أن هذه التحذيرات جاءت من جانب جهات تعمل مع "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال والتي تدير عمليات نهب الأراضي الفلسطينية. ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، عن هذه الجهات، التي وصفتها بالمهنية وأنها تعمل مع "الإدارة المدنية"، قولها إنه خلال السنوات الأخيرة استغل سماسرة الطلب على عقارات في مستوطنة "غفعات زئيف" من أجل جني أموال على حساب أراض بملكية مواطنين فلسطينيين.

وبموجب هذه الصفقات المزورة، يتم بيع "حقوق بشقة" إلى حريديم مقابل مبلغ يتراوح ما بين 100 - 150 ألف شيكل، علما أن هذه "الحقوق" هي على أراض غير مسجلة في الطابو وتم تزوير صفقات شرائها من الفلسطينيين بواسطة أشخاص محتالين.

وقال أحد المصادر إن السماسرة "لا يعرضون الصورة الكاملة أمام السكان، وبذلك يمكن أن تستمر العملية لسنوات طويلة، وتظهر في أحيان كثيرة إشكاليات في الوثائق وأعمال تزوير ويبقى الحق في الشقة نظريا فقط".

وفي "مشروع" آخر يجري تسويق شقق بمبالغ تتراوح ما بين 100 - 200 ألف شيكل مقابل الحصول على "حق بأرض". ويدعي السماسرة أنه في هذه الحالة يوجد لديهم "حقوق" بالأرض لكنهم يخفون عن المشتريين أن الوصول إلى هذه الأرض يمر عبر أراض بملكية فلسطينية خاصة، الأمر الذي يمنع إصدار خطط بناء. ووصف أحد المصادر ذلك بأنه "عملية احتيال". يعدون المشتريين، ويتحدثون عن خطط وضعها مهندسون، ويذكرون أسماء محامين يرافقون المشروع ولا يقولون لهم إن كافة الخطط رُفضت وأنه لا توجد أية طريقة لشق شارع".

عرب 48، 2015/6/28

٢٧. فلسطينيون برام الله يقرعون "الطناجر" احتجاجًا على غلاء الأسعار

رام الله - المركز الفلسطيني للإعلام: نظم عشرات الفلسطينيين، أمس السبت، وسط مدينة رام الله بالضفة الغربية، وقفة قرعوا خلالها "الطناجر"؛ احتجاجا على استمرار رفع أسعار السلع، خلال شهر رمضان المبارك.

ونفذ المحتجون الوقفة التي دعت إليها الحملة الشعبية لمواجهة الغلاء (غير حكومية)، في دوار المنارة، وسط رام الله، وهتفوا مطالبين التجار والحكومة بتخفيض أسعار المنتجات والمواد الاستهلاكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/27

٢٨. شبان فلسطينيون يتحدّون الاحتلال ويدخلون القدس "عنوة"

القدس المحتلة - فاطمة أبوسبيتان: لا ينفك الفلسطينيون يحاولون بشتى الطرق إثبات حقهم في أراضيهم المحتلة، حيث قام مجموعة من الشبان والفنية الفلسطينيين ممّن حرّمهم الاحتلال الإسرائيلي من دخول مدينة القدس المحتلة، إما لأسباب يدّعي أنها "أمنية" أو لأخرى تتعلّق بمزاجيته، ببناء سلام خشبية تمكّنهم من تسلّق الجدار العازل (بارتفاع 9 أمتار)، والعبور إلى مدينة القدس، مؤكدين على أنها حق خالص لهم ودخولها لا يستدعي طلب إذن الاحتلال، بل يتم بمنطق الـ "خاوة"، على حد تعبيرهم.

قدس برس، 2015/6/27

٢٩. غزة: فتح باب التسجيل للسفر عبر معبر رفح لفئات محددة

غزة: أعلنت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية عن فتح باب التسجيل للسفر عبر معبر رفح البري لفئات محددة، وذلك يوم الأحد (6/28) في مجمع أبو خضرة الحكومي في مدينة غزة. وأوضحت الهيئة في تصريح مقتضب تلقته "قدس برس" السبت (6/27) أن التسجيل سيكون لفئة الإقامة التي أوشكت على الانتهاء والتحويلات المرضية الصادرة من وزارة الصحة والزوجات العالقات، إلى جانب أصحاب الجوازات الأجنبية والمصرية (أب وأم مصريين فقط). ونوهت إلى أن المصريين المسجلين في الجالية المصرية منذ شهر شباط (فبراير) الماضي ولم يستلموا تذكرة سفرهم عليهم التوجه يوم الأحد كذلك لاستلام التذاكر الخاصة بهم، مصطحبين معهم جواز السفر والهوية الفلسطينية أو بطاقة التعريف.

قدس برس، 2015/6/27

٣٠. الأجهزة الأمنية الأردنية تمنع فعالية تضامنية مع "معتقلي دعم المقاومة"

عمّان: منعت الأجهزة الأمنية الأردنية اعتصاماً، اليوم السبت (6-27)؛ للتضامن مع معتقلي ما يعرف باسم "دعم المقاومة" أمام الديوان الملكي في العاصمة الأردنية، دون إبداء الأسباب. واعتقلت الأجهزة الأمنية قبل عدة شهور أشخاصاً من العاملين في نقابة المهندسين الأردنيين ومجمع النقابات المهنية، وتركزت التحقيقات معهم حول ما اعتبره المدعي العام لمحكمة أمن الدولة أنشطة لدعم "الجماعات المسلحة في الضفة الغربية وغزة" في إشارة إلى المقاومة الفلسطينية.

وكانت الحملة الشعبية للتضامن مع "معتقلي دعم المقاومة" دعت لوقفه أمام القصر الملكي بالعاصمة عمان، تحت عنوان "لا لمحاكمة من يدعمون الأسرى والمسرى"، مستهجنين قرار منع

الفعالية، مطالبين أصحاب القرار بالإفراج عن المعتقلين المتهمين بدعم المقاومة التي اعتبروها شرفاً يستحق التكريم لا المحاكمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/27

٣١. "العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع" تحذر من التلاعب بملصقات منتجات المستوطنات

عمان - الدستور: رفضت اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، في الوقت الذي تشير إلى زيادة التصدير والاستيراد منه خلال هذه الفترة الماضية، خاصة المنتجات الزراعية وفي مقدمتها الجزر الذي يباع بالأسواق حسب بيان للجنة. وحذرت اللجنة من أن العدو الصهيوني يتلاعب بموضوع الملصق على منتجات المستوطنات في الأراضي المحتلة عام 1967، ويشن حملة ضد الدول الأوروبية التي تطالب بمقاطعة منتجات العدو الصهيوني من تلك المستوطنات، وحرى بنا مقاطعة كافة منتجات العدو الصهيوني الغاصب والمخادع. كما تؤكد اللجنة ضرورة اتخاذ الحكومة الإجراءات الضرورية لمنع حدوث الحرائق المفجلة في الأغوار التي تلحق أضراراً بالغة بالمزارعين الأردنيين ومنتجاتهم الموسمية. كما تؤكد أن التطبيع في مجال المياه لا زال قائماً. ودعت الحكومة إلى وقف كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، كما تدعو الشعب لعدم شراء أو بيع هذه المنتجات الزراعية (الإسرائيلية) تأكيداً لانتمائنا لفلسطين وقضيتها المركزية واحتراماً لشعبها المناضل الصامد في وجه الاحتلال الصهيوني.

الدستور، عمان، 2015/6/28

٣٢. محمد صبيح: اتفاق فلسطين والفاتيكان يحبط محاولات "إسرائيل" تهويد القدس

القاهرة - مراد فتحي: ثمن الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية، السفير محمد صبيح، في تصريح له اليوم السبت، الاتفاق الشامل الذي وقع أمس الجمعة، بين دولتي الفاتيكان وفلسطين، بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد صبيح، أن هذا الاتفاق يقطع الطريق تماماً على محاولات ضم الضفة الغربية وتهويد القدس التي يستخدمها "نتتياهو" في شعاراته ليل ونهار. وأشار الأمين العام المساعد إلى أن هناك جرائم واعتداءات كثيرة تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الكنائس والراهبات والرهبان، لذلك كانت الرسالة واضحة من "الفاتيكان" بأن من له

الولاية والحق على الشؤون المسيحية في فلسطين هو الشعب الفلسطيني صاحب هذه الأرض، ولتؤكد على الاعتراف الدولي بحل الدولتين.

الشرق، الدوحة، 2015/6/28

٣٣. الوضع الفلسطيني والارتباك العام

منير شفيق

يمكن للمرء حين يجد نفسه، ويجد الكثيرين يواجهون ارتباكاً عاماً بالنسبة إلى كثير من التطورات التي تشهدها عدّة بلدان عربية، بل والوضع العربي جملة كذلك، أن يفهم هذا الارتباك ويفسره. ولكنه لا يملك أن ينسحب الأمر نفسه على الوضع الفلسطيني.

إن كل ما يجري في الوضع العربي، بل وفي الوضعين الإقليمي والعالمي لا سابق له منذ عشرات السنين التي اقتربت من المائة. فثمة تغييرات كبيرة حدثت في موازين القوى، الأمر الذي أفقد القوى العالمية القدرة على السيطرة على النظام العالمي أو التحكم في مسار الأزمات الدولية في ما بينها، أو الصراعات الإقليمية عموماً، ولا سيما في إقليمنا العربي -التركي -الإيراني.

ولعل كلمة الفوضى شبه الشاملة هي الوصف الأقرب من الحالة الراهنة بعيداً عن وصف "الفوضى الخلاقة" السخيف والمبتذل. وذلك لما يحمله وصف "الخلاقة" من إحياءات التحكم والسيطرة مما يناقض الموصوف، أي الفوضى لأن من غير الممكن للفوضى أن تكون منظمة، أو تحت سيطرة قوة عليا، وتكون فوضى. فشرط الفوضى هو اللانظام واللاسيطرة والفرع والارتباك والرمال المتحركة. وإذا استطاع أحدهم، وبعد جهد جهيد، أن يجد مثلاً واحداً لفوضى "خلاقة" أو مسيطراً عليها فإن الفوضى الراهنة عالمياً، ولا سيما، عربياً، لا ينطبق عليها ذلك، بل هي فريدة في نمط فوضاها، وفي عدم السيطرة عليها وفي ما راحت تفرزه من ظواهر شاذة وحالات تكاد تصبح مستعصية على الحل إلا بعد أن تأخذ مداها وتستنفذ ما لديها من دماء. ويغدو الاستمرار من قبل الأغلبية الغالبة، أو المنتفذة في جبهتها عملية انتحارية وجنوناً مطبقاً.

من هنا حين يُستثنى الوضع الفلسطيني من كل ذلك، ولنقل إلى حد بعيد. يكون هذا الاستثناء صحيحاً لأن طبيعة الصراع بين الشعب الفلسطيني والكيان الصهيوني لم تتغير، ولم يتغير اللاعبون الأساسيون، ولا حتى استراتيجياتهم وسياساتهم وأساليب عملهم.

نتتياهو وحكومته يشكلان تكراراً بليداً لما كانا عليه قبل اندلاع الفوضى العالمية والإقليمية والعربية خلال الأربع سنوات الماضية. وإن أجهد أحد نفسه ليجد فرقاً أو فروقاً فسيكون ذلك في حدود كمية ضئيلة لن تغير من المعادلة والصورة شيئاً. ولكن يمكن، بل يجب، أن يضاف أنهما ازدادا ضعفاً

بسبب ازدياد عزلتهما الدولية خصوصاً مع الرأي العام الغربي، واضطراب علاقتهما بالإدارة الأمريكية وعدد من الحكومات الأوروبية.

ومحمود عباس لم يغيّر في استراتيجيته وسياساته ونهجه شيئاً بالرغم من أنه راح يتخبط بالفشل. وعندما حاول أن يهرب إلى الأمام من خلال اللجوء إلى المنظمات والهيئات الدولية لاحقاً الفشل إلى هناك كذلك، فهو مُصرّ كالسابق على مواصلة استراتيجية المفاوضات والتسوية مع سياسة قمع كل مقاومة مسلحة أو شعبية ضد الاحتلال من خلال التمسك بالتنسيق الأمني وإطلاق الأجهزة الأمنية لتفتك بالمناضلين والمناضلات حماية للاحتلال والاستيطان، عملياً وموضوعياً، بالرغم من السياسة المعلنة المطالبة بوقف الاستيطان.

أما فصائل م.ت.ف فتواجه عموماً إرباكاً متفاوتاً في حدّته وشدّته وشكله فهي من جهة لم تعد مقتنعة باستمرار محمود عباس في سياساته بعد كل الفشل الذي مُني به، ولكنها مصرّة على إبقاء التحالف معه في الآن نفسه. ففي المجلس المركزي الأخير أصدرت قراراً (أو توصية) بوقف التنسيق الأمني. ولكن محمود عباس صعّد التنسيق الأمني بعده، ولم تفعل شيئاً لتعرق في الارتباك وذلك في وقت تستطيع معه أن تنزل إلى الشارع الملتهب بالغضب ضد الاحتلال والاستيطان وما تتعرض له القدس من تهويد وانتهاكات.

هذا الارتباك غير مفهوم وغير مسوّغ ولا يجوز أن يستمر.

وحركتا حماس والجهد فقد خرجتا مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منتصرتين في حرب صيف 2014 مما كان يفترض الانتقال بوضع المقاومة إلى صدارة المشهد ومقدمة التأثير. ولكن تدخل مصر السيسي في رعاية المفاوضات غير المباشرة وإنهائها وإحكام الحصار على قطاع غزة حرّم المقاومة (التي أنجزت في الميدان نصراً كبيراً) من أن تجني انتصاراً سياسياً مقابل ذلك. فقد أربك الوضع في غزة الذي لا يريد أن يدخل في معركة جانبية مع مصر بسبب هذا الحصار، وما ينبغي له أن يفعل، ولكن هذا الإرباك يجب أن يُحلّ بسياسات غير السياسات التي طُبّقت حتى الآن. فطوني بلير وأمثاله يجب أن يُبعدوا عن التوسّط لأنهم جاؤوا ليزيدوا الوضع إرباكاً.

ففي يد المقاومة في قطاع غزة (بيد حماس والجهد) أكثر من ورقة قوية في الرد على العدو الصهيوني أو في إطلاق حملة واسعة لرفع الحصار المضروب عن معبر رفح.

فما دام الصراع مفتوحاً مع العدو الصهيوني وهو دائماً في حالة اعتداء سواء أكان على قطاع غزة أم في الضفة الغربية أم القدس كما على المسجد الأقصى، فإن من غير المسوّغ أن يقع أي ارتباك مهما كان شكله داخل الساحة الفلسطينية. فالانتفاضة يجب أن تكون على رأس الأجندة في الضفة والقدس. فهي الاستراتيجية والتكتيك اللذين يجب أن يوحّدا فصائل المقاومة من حماس والجهد

والحركات الشبابية إلى فصائل م.ت.ف، ويكاد القلم يكتب إلى محمود عباس لولا حالته الميؤوس منها.

وهذه الانتفاضة يجب أن تكون جزءاً من استراتيجية فك الحصار عن قطاع غزة كذلك. أما السلاح الذي بيد المقاومة في قطاع غزة فلا يسوّغ أي ارتباك. وقد أثبت جدارته في الميدان. ثم هنالك الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والقطاع ومناطق الـ48 وفي كل مناطق الشتات ينتظر ليتحرك بقوة دعماً للانتفاضة شاملة تحرّر القدس والضفة وتفك الحصار عن قطاع غزة وتطلق كل الأسرى. وبلا قيد أو شرط.

حقاً من غير المفهوم وغير المسوّغ ولا يجوز أن يكون هناك ارتباك في الساحة الفلسطينية وعندنا الاحتلال والاستيطان والقدس والمسجد الأقصى، وعندنا الانتفاضة والسلاح والأنفاق في قطاع غزة، وعندنا الشعب المنتفض والمقاوم أبداً، وعندنا الأبطال في القدس والضفة الغربية وفي السجون والذين يضربون حتى الموت من أمثال خضر عدنان ولا لا يرجعون إلاّ بكسر إرادة العدو المهزوم لا محالة.

وهذا كله يتوفر الآن في ظل ميزان قوى عالمي وإقليمي في غير مصلحة الكيان الصهيوني. بل حتى الفوضى التي تضرب في أرضنا العربية ليست بمعوّق أمام انتفاضة الشعب الفلسطيني إذا ما اندلعت وأشعلت الميدان لتفرض تصحيح البوصلة باتجاه فلسطين.

موقع "عربي 21"، 2015/6/27

٣٤. خطوات فلسطينية لتعميق المأزق

علي جرادات

بعد فوز حركة «حماس» المفاجئ في الانتخابات «التشريعية» عام 2006، لم تُقدم قيادتها على إلغاء اتفاق أوسلو، بل اختارت التفرد في تشكيل الحكومة العاشرة لـ«السلطة»، رغم معرفتها أن الاعتراف بحكومات «السلطة» وتمويلها مشروط بالتزامها بقيود أوسلو.

بذلك وفرت قيادة «حماس» لـ«إسرائيل» ذريعة مقاطعة حكومتها ومحاصرتها بدعم من حليفها الثابت الولايات المتحدة، وبتغطية من «اللجنة الرباعية» للإشراف على «العملية السياسية للسلام» التي اشترطت الاعتراف بحكومة «حماس» وتمويلها بإعلان الحركة «نبذ العنف والاعتراف بـ«إسرائيل» والالتزام بالاتفاقات الموقعة معها».

لكن، كي لا تنهار «السلطة الفلسطينية» وتعاقد «أوسلو» الذي قامت على أساسه أقيمت «اللجنة الرباعية» على العلاقة مع رئاسة «السلطة» الملتزمة بشروطها. هنا استغلّت «إسرائيل» حادثة

اختطاف الجندي «جلعاد شاليط» واتخذتها ذريعة لتصعيد العدوان العسكري وتشديد الحصار البري والجوي والبحري على قطاع غزة. بل ولم ينفع لتخفيف العدوانية «الإسرائيلية» وتصلب «اللجنة الرباعية» تشكيل «حكومة وحدة وطنية» بموجب «اتفاق مكة»، 2007، بين «فتح» و«حماس»، وذلك على الرغم من اشتغال الاتفاق، بموافقة «حماس»، على بند «احترام الاتفاقات الموقعة». وبخطوة قيادة «حماس» في يونيو/ حزيران 2007 تصعيد بدايات الاقتتال مع حركة «فتح» لدرجة السيطرة، بوسائل عسكرية، على «السلطة» في قطاع غزة، انفرط عقد «حكومة الوحدة الوطنية» التي ضمت الفصائل الأساسية باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة «الجهاد الإسلامي» اللتان ترفضان المشاركة في حكومات «السلطة الفلسطينية» في ظل التزامها بقيود أوصلو وشروطه السياسية والأمنية والاقتصادية.

بذلك زادت الأمور تعقيداً على تعقيد، حيث رفعت حكومات الاحتلال منسوب استباحتها للضفة وحروبها وحصارها على القطاع إلى درجات غير مسبوقة، وباتت شروط «اللجنة الرباعية» شروطاً لإعادة توحيد مؤسسات «السلطة» السياسية و«التشريعية» والأمنية في الضفة والقطاع، ما يؤكد أن مدخل الخلاص الوطني سياسي بامتياز، وأن خطوته الأولى تبدأ بإجراء مراجعة شاملة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، ومرجعية «السلطة» وحكوماتها، وليس بمواصلة «لعبة» حركتي «فتح» و«حماس» المتمثلة في إقالة أو استقالة حكومات «السلطة» وتشكيل حكومات جديدة فشلت حتى في إعادة توحيد مؤسسات «السلطة» في الضفة والقطاع، ناهيك عن عدم قدرتها على إعادة توحيد جهود وإمكانات ومؤسسات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، طالما أنها مقيدة، سيان: صراحة أو ضمناً بشروط أوصلو المعبر عنها بشروط «اللجنة الرباعية».

رغم ذلك، عادت حركتا «فتح» و«حماس» قبل عام ويزيد، وكل منهما لأسبابها وحساباتها وأهدافها الفئوية وأزمته الخاصة، إلى ممارسة «اللعبة» الفاشلة ذاتها، حيث توصلتا، على عجل وبصورة مفاجئة، إلى «تفاهم الشاطئ» «لتنفيذ» اتفاقات المصالحة، بدءاً بتشكيل حكومة «توافق» «تكنوقراطية» لإعادة إعمار قطاع غزة والإعداد لانتخابات رئاسية و«تشريعية» خلال مدة لا تتجاوز العام. وعلى غرار ما فعلنا في «اتفاق مكة»، 2007، لتشكيل «حكومة الوحدة الوطنية»، أرجأت الحركتان، (وللدقة تجنبنا وتجاهلنا)، البحث في قضايا الخلاف السياسي، بما فيها اختلاف عقيدة ووظيفة الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع، واختلاف الرؤى حول إعادة بناء وتوحيد وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، بل ولم تحددوا معايير وآليات واضحة ودقيقة لتسوية خلافهما حول أوضاع

موظفي «السلطة» في قطاع غزة، سواء الذين عينتهم «حماس»، (نحو 42 ألفاً)، أو المستكفين عن العمل بقرار من «السلطة» في الضفة منذ سيطرة «حماس» على القطاع في العام 2007. بذلك مرّت قيادة «حماس» للرئيس الفلسطيني تسمية وزراء الحكومة وإعلان أن برنامجها السياسي هو برنامجها الذي يلتزم بشروط «اللجنة الرباعية»، لكنها اشترطت نقل إدارة قطاع غزة الذي ظلت تسيطر عليه واقعياً لحكومة «التوافق» بدفع الأخيرة رواتب الموظفين الذين عينتهم الحركة، ومنعت الموظفين المستكفين من العودة إلى مزاولة عملهم.

هنا تبين بصورة لا لبس فيها أن قيادتي «فتح» و«حماس» إنما اضطررتا لتشكيل «حكومة التوافق» لأسباب فئوية خاصة لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية العامة، وأن كلاً منهما لم تتخلّ عن محاولة فرض شروطها على الأخرى، بينما جاء عدوان الاحتلال على قطاع غزة بعد شهرين على تشكيل «حكومة التوافق» ليزيد أوضاع سكانه على المستويات كافة بؤساً على بؤس، وتعقيداً على تعقيد، وصولاً إلى أن يتحولوا إلى ضحية لوضعية أن «حكومة التوافق» تدير القطاع بالاسم والشكل ليس إلا، بينما تسيطر على إدارة شؤونه من الألف إلى الياء أجهزة وإدارات حكومة «حماس» الواقعية الموازية التي لم يطرأ عليها تغيير بعد تشكيل «حكومة الوفاق» سوى استقالة وزرائها. هنا، عوض أن تُشرك قيادتا «فتح» و«حماس» باقي الفصائل في العمل على إخراج الشعب الفلسطيني من المأزق الذي أدخلتاه معاً فيه، تحاول كل منهما كسب هذه الفصائل لوجهة نظرها المعبرة عن مصالحها الفئوية.

فمقابل محاولة قيادة «حماس» استمالة بقية الفصائل لقبول تشكيل «إدارة فصائلية» لقطاع غزة تغطي اتصالاتها غير مباشرة مع حكومة الاحتلال لثبتي «التهدة» لمدة طويلة لقاء رفع أو تخفيف الحصار وفتح المعابر وتسهيل دخول مواد البناء وربما بناء ممرين بحري وجوي، اتخذ «المجلس الثوري» لحركة «فتح» في اجتماعه قبل نحو أسبوعين قراراً يقضي باستقالة أو إقالة «حكومة الوفاق» وتشكيل «حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع الفصائل».

وفي مسعى لمشاركة ما أمكن من الفصائل في الحكومة الجديدة طُرح الأمر على «اللجنة التنفيذية» لمنظمة التحرير التي شكلت لجنة من أعضائها للاتصال خلال أسبوع مع قيادات الفصائل، بما فيها «حماس»، وحثها على المشاركة في هذه الحكومة مع الإشارة إلى أن برنامجها السياسي سوف يكون برنامج قيادة منظمة التحرير الملتزمة بشروط «اللجنة الرباعية» كما أعلن بوضوح رئيس المنظمة و«السلطة»، أبو مازن.

إن الخطوات الأخيرة لقيادتي «فتح» و«حماس» ما هي إلا تجديد ل«اللعبة» الفئوية الفاشلة ذاتها. وبالتالي فإنها لن تفضي إلا إلى إطالة أمد المأزق الوطني متعدد الأبعاد والأوجه وتعميقه أكثر فأكثر.

الخليج، الشارقة، 2015/6/28

٣٥. "داعش" بعد "إسرائيل": تفرغ القدس من مسيحييها!؟

عريب الرنتاوي

جهدت إسرائيل في تفرغ "الأراضي المقدس" من سكانها العرب الأصليين، وعملت بشكل خاص على تبيد شمل الفلسطينيين المسيحيين وطمس تاريخهم ودورهم المؤسس في صنع حضارة هذه المنطقة وصياغة تاريخها ... لكن محاولات دولة الاحتلال والاستيطان والعنصرية، دولة جميع أبنائها اليهود فقط، باءت بالفشل، فالمسيحيون برغم نزيف الهجرة الذي لم ينقطع، ما زالوا مكوناً فاعلاً في المعادلة الفلسطينية، ولطالما رقدوا الحياة الوطنية والسياسية والثقافية والروحية الفلسطينية بكثير من القامات السامقة.

ما لم تستطع إسرائيل تحقيقه بكل وسائل العنف والإكراه متعددة الأشكال والوسائل، يسعى "داعش" في تحقيقه على طريقته الخاصة ... بيانات وتهديدات توزع في العاصمة الفلسطينية المحتلة (من الإسرائيليين لتذكير داعش)، تتهدد وتتوعد وتقطع مهلاً زمنية ... تريد لسكان البلاد الأصليين، أن يخرجوا منها إلى المنافي والمهاجر، في ردة وقحة وفجة على "العهد العمرية"، وفي استهتار لا يضاهيه استهتار، بفصول اللحمة الوطنية والعيش المشترك اللتين عاشهما أبناء فلسطين، قبل وبعد أن يضربهم طوفان الغزوات والهجرات الصهيونية المتلاحقة.

والغريب المفجع، أن هذا السلوك الشاذ تزامن مع وقوع تطورين اثنين: الأول (يومي)، وهو منع سلطات الاحتلال المطران عطا الله حنا من الوصول إلى الخليل للمشاركة في مسيرة واعتصام احتجاجيين على أعمال التوسع الاستيطاني، وتوقيفه في مقر المخابرات الإسرائيلية لساعات قبل أن يتم الإفراج عنه ... أما الثاني، فهو من الطراز الاستراتيجي، أو التاريخي بالأحرى، وتجلي في توقيع الفاتيكان على اتفاق مع دولة فلسطين، هو الأول من نوعه، ينظم العلاقات بين الجانبين وبالأخص الوجود الكاثوليكي في فلسطيني، وهو الاتفاق الذي أغضب نتنياهو وحكومته، بالنظر لما قد يفتحه ويترتب عليه، من تطورات وتداعيات.

في معرض تبريره لاستثناء إسرائيل من قائمة الأهداف "الجهادية" للتنظيم، جرى الحديث مطولاً عن "منهج صلاح الدين الأيوبي" الذي أخضع الممالك والإمارات المتناحرة لإمارته قبل أن يتفرغ

لحروب الصليبيين ... داعش يريد أن يقنعا بـ الاستثناء الإسرائيلي ”من خلال تسويق وتسويق حربه المفتوحة على “طواغيت” المنطقة وأسيادهم ... لكن كيف سيبرر هذه المرة، حربه على مكون رئيس من مكونات الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي ما زال فيه الاحتلال جاثماً على صدور الفلسطينيين جميعاً، وفي الوقت الذي ما زالت فيه دولة الاحتلال “باقية وتتمدد” شأنها في ذلك شأن خلافتهم الإسلامية؟

لم نسمع عن عملية واحدة نفذها داعش ضد إسرائيل، ولم نسمع عن بيان واحد جرى توزيعه في المستوطنات متضمناً التهديد والوعيد اللذين “حظي” بهما مسيحيو فلسطين ... بل أننا نكاد نرى بعض غلاة إسرائيل وعتاة مستوطنيتها الأكثر تطرفاً، يتراقصون طرباً وهم يرون من يسعى في إتمام مشروعاتهم، وتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه، ودائماً بوسائلهم “الجهادية” وتبريراتهم “الاجتهادية” التي لم تعد تنظلي على أحد.

نعرف أن ليس لـ “داعش قوة على الأرض في فلسطين، لديها جيوب من المتعاطفين والتابعين متفرقة هنا وهناك، بالذات في مناطق القدس والضفة الغربية ... لكننا مع ذلك، لن نخفي قلقنا من مغبة إقدام بعض “الذئاب المستوحشة” من طراز الذين ضربوا في ليون وسوسة والكويت وقبلها في باريس وبروكسيل، على تنفيذ عمليات انتحارية في كنائس القدس أو أحيائها ذات الغالبية المسيحية، بهدف نقل “الفتنة” ومشروع “الفوضى الخلاقة” إلى فلسطين، وفي مسعى لتفريغ هذه الأماكن من أبنائها، تماماً مثلما طالب البيان المشبوه ذاته.

في حمأة الانشغال بمسلسل الجرائم المتنقلة التي قورفت في “الجمعة السوداء”، وأودت بحياة مئات الضحايا من المدنيين الأبرياء، بعضهم وهم رُكع سجود، لم يحظ البيان الداعشي المتنوع لمسيحيي القدس بالويل والثبور وعظائم الأمور، بالاهتمام الذي يستحق، ونأمل ألا يكون ذلك، تعبيراً عن الاستخفاف أو الاستهانة بهذا التهديد ... نأمل أن تأخذ السلطة والمجتمع الفلسطيني بمسئوليه ومسيحييه التهديد على محمل الجد، وأن يعملوا كل ما في وسعهما لحماية هذه الأماكن والعوائل.

هي مسؤولية الاحتلال عن توفير الأمن والحماية لمن يخضعون لسلطته وجبروته بموجب القانون الدولي ... لكنني أظن أن إسرائيل لن يهتما أن ترى الأشلاء والمزق تتطاير في سماء الأحياء العربية في القدس، لتفريغها من سكانها من دون أن تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ذلك، سيما بوجود “شماعة” قارفت من الجرائم؛ ما يجعل العالم بأسره، يصدق أي شيء يمكن أن يصدر عنها.

لا وجود للسلطة إدارياً وأمنياً في القدس، رسمياً على الأقل، لكننا نعرف أن أذرع الأمن الفلسطيني تصل إلى هناك ... لكنها أذرع ضعيفة ومرتجفة في ضوء الواقع الاحتلالي الراسخ ... الأمر الذي يضاعف من مسؤولية الفلسطينيين مواطنين وفصائل وجمعيات شبابية ومؤسسات مجتمع مدني،

لتنظيم شكل من أشكال "الأمن والحماية" "الذاتيين، لقطع الطريق على مخطط مشبوه، نجزم بأن أصابع إسرائيل ليست بعيدة عنه، حتى وإن اتُّهمنا في هذه النقطة بالذات، بالخضوع لتأثيرات "نظرية المؤامرة".

الدستور، عمان، 2015/6/28

٣٦. المبادرة الفرنسية نكبة فلسطينية

د. فايز أبو شمالة

بنود المبادرة الفرنسية التي ستقدم إلى مجلس الأمن في نهاية العام الحالي تعكس موازين القوى على الأرض، وتترجم واقع الحال العربي، وخطورتها تكمن في النقاط التالية:

1- المبادرة الفرنسية تسوية نهائية، وليست اتفاقاً مؤقتاً، وهذا يعني شطب كل المطالب الفلسطينية التاريخية، التي أقرتها الهيئة العامة للأمم المتحدة، وباقي المنظمات الدولية.

2_ الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح لن تقام على حدود الـ(67)؛ لأن المبادرة الفرنسية تتحدث عن تبادل مناطق بمساحات متفق عليها، وتستجيب للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، وهذا يعني أن تبادل الأراضي لا يتوقف على الأرض التي تقام عليها المستوطنات اليهودية، وإنما لفضة مناطق تعني المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية داخل حدود الـ(48)، وهذا ما يتوافق هو البند الذي يقول بضرورة الاعتراف بالطابع اليهودي لدولة (إسرائيل).

فإذا أضيف إلى ما سبق جملة "تستجيب للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية" فمعنى ذلك أن من حق جيش الاحتلال اقتحام مدن الدولة الفلسطينية، وتفقيش غرف نوم الفلسطينيين، والتدقيق في نوع الكحل التي تستعمله الفلسطينيات قبل النوم.

3_ لقد حرص معدو المبادرة الفرنسية على إرضاء القيادة الفلسطينية، فضمنوها بنداً يقول: إجراء مفاوضات لا تزيد مدتها على 18 شهراً للوصول إلى حل الدولتين، ولما كان معدو المبادرة يتقنون أن 18 عاماً لن تؤدي إلى حل الدولتين؛ فقد ضمنوا البند فقرة تقول: وفي حال فشل المفاوضات فإن فرنسا ستعترف رسمياً بدولة فلسطين.

فما قيمة الاعتراف الفرنسي؟!، ماذا سيفيد الاعتراف الفرنسي والبريطاني حتى الأمريكي بدولة منزوعة السلاح ومنزوعة الهيبة ومنزوعة الوجود الفعلي على أرض الضفة الغربية التي يسيطر أمن المستوطنين على 62% من مساحتها!؟

4_ حتى ينسجم قرار مجلس الأمن مع البند الذي يعد التسوية التي ستحدث تسوية نهائية، فلا بد من الإشارة إلى قضية اللاجئين، لذلك جاء البند الذي يقول: إيجاد حل عادل ومتوازن وواقعي لقضية اللاجئين الفلسطينيين، بالاستناد إلى "آلية تعويض".

إن ورود لفظة "المتوازن" يعني الاعتراف بقضية اليهود اللاجئين، أما لفظة "الواقعي" فإنها تلغي حق اللاجئين في عودتهم إلى وطنهم، فلم يبق إلا التعويض المالي للتوطين.

5_ تركز المبادرة الفرنسية على أمن (إسرائيل) وفلسطين، وذلك بالمحافظة على الحدود، وصد الإرهاب، ومنع تدفق الوسائل القتالية، وهذا لا يعني إلا تخويل الجيش الإسرائيلي ممارسة صلاحياته ونفوذه وسيطرته على كل شئون الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح.

6- جاء بند الانسحاب الكامل لجيش الاحتلال على مراحل خلال مرحلة انتقالية "يتفق عليها"، وأزعم أن المرحلة الانتقالية لن تنتهي أبداً، وستكون إلى أبد الأبد.

تلكم بعض بنود المبادرة الفرنسية التي تنتظرها القيادة الفلسطينية، وتراهن عليها؛ كي تستأنف المفاوضات مدة 18 شهراً، وهذا ما يستوجب الحراك الشعبي لرفض النكبة الجديدة.

فلسطين أون لاين، 2015/6/27

٣٧. حول بيان سفارة العدو

ياسر الزعاترة

لم يكن ما كتبتة يوم الأربعاء الماضي، وأثار سخط وهذيان سفارة العدو الصهيوني جديداً، فهو ذات الموقف الذي أتبناه منذ كتابتي في هذه الصحيفة الغراء منذ أكثر من عشرين عاماً، الأمر الذي لم يتغير بعد معاهدة وادي عربة 1994، وهو للأمانة موقف يكاد يكون سائداً في الأردن الذي يعيش نبض فلسطين على نحو يتقدم أحيانا على همومه اليومية.

المفاجئ هو ردة فعل سفارة العدو، ويبدو أن من كتبوا البيان، أو وجَّهوا بكتابته يعتقدون أن ثمة أجواء في المنطقة تعطيهم فرصة الهجوم "التطبيعي" من أجل فرض وقائع جديدة على الناس، خاصة في الدول التي تقيم علاقات مع الكيان الصهيوني، وفي مقدمتها الأردن؛ البلد الأكثر تفاعلاً مع المشهد الفلسطيني بكل تأكيد.

كان البيان مدجج بالوقاحة، ويتحدث كما لو أن العلاقة بين الشعب الأردني وبين المحتلين الصهاينة سمن على عسل، وأن هذا المقال وما يشبهه من مقالاتي فقط ما سبسيئ إلى تلك العلاقة، فيما يعلم الجميع أن الأمر عكس ذلك تماماً، ليس فقط لأن الجماهير لا تعترف بذلك الكيان، ولو وقَّعت معه ألف معاهدة، بل أيضاً لأنه كيان متغطرس، لا يلقي بالا لمعاهدات أو تفاهات، بدليل استمرار

القتل والاستيطان والتهويد دون توقف، فضلا عن إدارة الظهر لكثير من الاتفاقات؛ حتى مع الأردن نفسه، كما تقول سيرة العلاقة منذ العام 94، ولغاية الآن، وما يجري في المسجد الأقصى (الذي تشرف عليه الأوقاف الأردنية) بين يوم وآخر شاهد على ذلك.

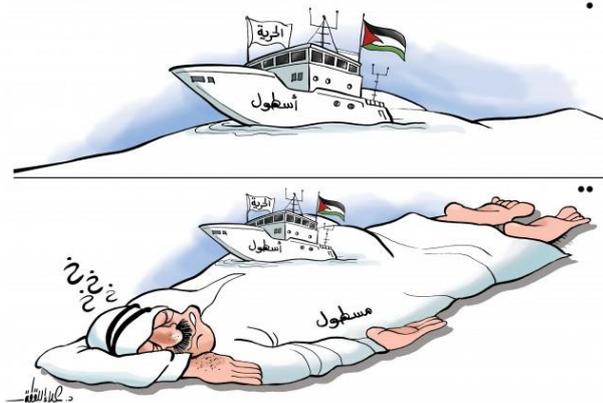
وفي مقابل الوقاحة والصلف في البيان الصهيوني الصادر من سفارة العدو، جاء الرد قويا؛ أولا من صحيفة الدستور التي كان موقفها غاضبا كما عكسه تعليقها الذي نشرته الخميس، وهو ما كان متوقعا منها ومن رئاسة تحريرها، وبعد ذلك جاء البيان الذي أصدرته نقابة الصحفيين أيضا، والذي كان متوقعا كذلك، ورفض بوضوح كل التدخلات الصهيونية فيما يتصل بالإعلام وحرية التعبير، وما تبع ذلك من مواقف وبيانات من فعاليات نيابية ومجتمعية كثيرة.

كانت تلك مواقف ضرورية؛ ليس لأجل مقال أو كاتب، بل لأن التساهل في هذا الأمر، يعني منح المجال لمزيد من جرأة سفارة العدو، وصولا إلى الاعتراض على خطب المساجد، وسائر المنابر المجتمعية الأخرى، وهو أمر لا يمكن أن يكون مقبولا بحال من الأحوال، ولا أعتقد أن أحدا يمكنه التسامح معه.

ويبقى الشكر موصولا لكل من رد على هذا الصلف، بأي طريقة كانت، بخاصة في مواقع التواصل، لأن ذلك هو حق فلسطين علينا، وحق الأردن أيضا، مع أنها قضية واحدة، ولا يمكن السماح للعدو بأن يملئ علينا قناعاته؛ لا اليوم ولا غدا، وسيبقى صراعنا معه قائما حتى ينجلي غباره عن أرضنا، ويعود أهلها إليها والحق لأصحابه، وهو ما لا نشك أبدا في أنه سيحدث، مهما طال الزمن.

الدستور، عمان، 2015/6/27

٣٨. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ، 2015/6/27